

# ذئاب بشرية

( رواية عدنية )

تأليف :- دينا احمد سعيد

Face:- Dina Ahmed

Emil:- [dina1995.a.734@gmail.com](mailto:dina1995.a.734@gmail.com)

هناك من نوثق فيهم ويخذلونا في منتصف  
الطريق وهناك من اعتبرناه سند لظهورنا فكان  
اولهم من طعن فينا وهناك من كان غريب صار  
لنا قريب ❀❀❀

في مدينة عدن جنوب بلاد اليمن يوجد منزل  
وسط ارجاء المدينة تسكن في فتاة في مقتبل  
العمر العشرين هي وعائلتها اسمها عادة في  
مساء يوم الجمعة حفلة خطوبة عادة واحمد  
جميع ارجاء المنزل تعلو فيه اصوات الاغاني  
والموسيقى وسط اصوات الفرح والضحك .....  
دخل احمد ... من اجل خاتم الخطوبة واصوات  
الزغاريد تملئ المكان

والدة عادة وضعت الغطاء على خصلات شعر  
عادة المنسدل اسفل الظهر.....بثنية اخت عادة  
اشغلت اصوات الموسيقى على اغنية ي دبلة  
الخطوبة عقبالنا كلنا.....

اقترب احمد بالقرب من غادة وهمس في اذنها  
الله لا يحرمننا منك

ابتسمت غادة وبهمسة خفيفة يارب ولا يحرمني  
منك ي احمد

ارتدوا خواتم الخطوبة وتم توزيع الحلويات  
والمشروبات على الضيوف....

انت منية(صديقة غادة) وجلست بجانبها والفرح  
تمتلئ منية الحمد لله وصرت من نصيب بعض

غادة :-امين يارب والعقبى لك 

ومرت الحفلة كلها فرح وخلص اليوم

\*\*\*\*\*

اثناء المساء.....

ارسل احمد لغادة رسالة هل الضيوف  
غادروا؟؟ اريد ان اسمع صوتك فقد اشتقت اليك



حسنا" أمهاني القليل من الوقت ونحكي مع  
بعض

عاود احمد للاتصال لغادة حتى يخبرها لقد  
اصبحتي خطيبتي وقريبة ستصبحين زوجتي ان  
شاء الله

تخبره الحمد لله حبيبي فرحانة كثير  
يارب ي عيوني الفرحة ع طول تكون بحياتنا  
وايامنا.. ترد غادة امين يارب....

في صباح اليوم التالي♡

استيقظت غادة لتساعد والداتها واختها في  
تحضير الفطور

يناديها والدها محمد مبروك ي ابنتي ع  
الخطوبة

ربنا يتم لك ع خير ويستر عليك

امين يارب ♡

ارسل احمد رسالة لغادة مكتوب فيها غادة  
حبيبي اريد ان اراك اليوم ووالداتي سوف  
تكون معنا اخبري والداتك اذا تريد الذهاب  
معنا.....

\*\*\*\*\*

تخبره غادة لا سوف تصرخ امي وهنا بعادتنا  
ممنوع الخروج مع الخطيب!!!!  
ووالدتك ستأخذ عني نظرة بشكل خاطئ اني  
فتاة لست مهذبة

حسنا" اذا لن اخبر والداتي سنذهب بمفردنا  
لن نذهب الى اي مكان فقط الى البحر ونجلس  
مع بعض لبضع من الوقت فقد اشتقت اليك كثير  
حاولي ولا ترفضني طلبي لساعة واحدة من  
الوقف وسنعود لاتقلقي.. ❀

حسنا سأتي اليك في الموعد ارجو ان لا تتأخر  
اخبرني اين المكان...؟؟

انه بالقرب من الحديقة الكبيرة بجانب الجامعة  
اتذكرين انتظريني هناك وسأتي عند الساعة  
الخامسة مساء

حسنا" سنتواصل لاحقا

تخبر عادة والداتها انها سوف تذهب لصديقتها

اذهبي واطلبي الاذن من والداك .....ابي  
سأذهب لرؤية صديقتي منية.....!!

الم تأتي بالامس لزيارتك؟؟؟

تلعثمت عادة بالحديث نعم قد اتت فوالدتها  
مريضة سأذهب لزيارتها

حسنا اذهبي وعودي مبكرا

ارسلت عادة الى احمد رسالة نصيية من اجل  
الموعد كتبت فيها لقد غادرت منزلي اين انت؟؟

انتظرت يرد على رسالتها ولم يرد عليها فبدأت  
بالاتصال ان الرقم مغلق حاليا عاودت الاتصال  
مرة واثنتين وثلاث بس الهاتف مغلق واحمد لم  
يقاوم النعاس ونام .....

تلقت يمين ويسار لا تعلم اين تذهب وصلت  
لطريق مغلق ماله نهاية وتحاول الاتصال ب  
احمد وللأسف لم يرد على اتصالها .....

اصبحت الساعة السادسة مساء.....

راها شاب مدمن الكحول يحمل الزجاجاة في يده  
يبدو انه لم يتجاوز الثلاثون من عمره اقترب  
من عندها ماذا تفعلين هنا بمفردك....؟؟؟

بدأت ملامح الخوف تظهر على وجه عادة  
وتلعثم بالحديث انتظر صديقتي

يضحك بسخرية انتتظرين صديقتك في هذا  
المكان

تجيب غادة والقلق قد بدأ عليها نعم نعم الان  
ستأتي صديقتي وحاولت الذهاب امسك الشاب  
بذراعها

تصرخ غادة اتركني دعني وشأني يشد الشاب  
على ذراع غادة ويضرب اسفل عنقها بزجاجة  
الكحول تسقط غادة بالأرض يأخذها على اكتافه  
ويدخلها في سيارته الخاص ويذهب بها الى  
مكان مجهول بالقرب من بحيرة في منزل قديم  
مهتري الخشب لا توجد به ابواب ونوافذ يكسوه  
الرياح من جميع الجوانب ووضعها على  
الأرض ....

بدأت غادة تفتح عيونها ولم توضح لها الرؤية  
وصداع في رأسها وضعت يدها اسفل رأسها  
من الألم وبدأت ترى بوضوح حاولت الهروب

لم تستطيع امسك فيها الشاب وهي تقاوم  
الهروب لم تستطيع فلديها صدادع ودوران لم  
تستطيع التوازن بدأ الشاب بنزع ملابسها بقوة  
من فوقها وهي تصرخ اتركني ضربها الشاب  
مرة اخرى فسقطت بقوة على الارض بدأ بنزع  
الملابس القطعة وراء قطعة واعتدى عليها وهي  
فاقة الوعي بعد الاعتداء عليها نظر اليها  
يتأملها وملابسها ممزقة واذا هي مثل الملاك  
نائمة لم تدرك ما حصل لها تركها الشاب في  
ذلك المنزل المهترى وركب على سيارته



استيقظ احمد من نومه رأى العديد من المكالمات  
التي لم ترد والرسائل التي لم تستقبل ضرب  
على راسه ي الهي فقد نمت ونسيت الموعد مع  
غادة الان بتشيل على خاطرها مني وسوف

تعصب سأحاول الاتصال والاعتذار منها اتصل  
مرة واثنين لم ترد استيقظت عادة على صوت  
رنين هاتفها ونظرت الى حالتها اجهشت بالبكاء  
تسحب على الارض وتقترب بالإمساك من  
هاتفها.....

يصرخ عليها احمد لماذا لا تردين على الهاتف  
عادة مستمرة بالبكاء احمد احمد!!!

لماذا تبكي ماذا حصل واين انتي....؟؟

لا اعلم اني في منزل خشبي قريب بحيرة لا  
توجد به ابواب ونوافذ

حسنا سأتي في الحال.....تضرب عادة على  
وجهها لقد تدمرت ياالله ساعدني يارب  
لايخدلني .....

استمر احمد بالبحث للعديد من الساعات

.....

محمد يصرخ لماذا عادة لم تعود الوقت صار  
متأخر يصرخ بثنية اتصلي على هاتف اختك  
وهاتف صديقتها لماذا تأخرت الى هذا الوقت  
حاضر سأتصل بها في الحال.....

ياالله هاتف عادة مغلق بتصل على منية.....  
الو منية كيف حالك فيها

عادة :-احمد ساعدني ما فيش معي غيرك

احمد:- ايش في وانت فين الان عادة مدريش

وهي تبكي مدريش ي احمد تعال وساعدني

احمد :-غادة مالك الان ليش تخوفينا و ليش

تبكي و ايش المكان الغريب اللي انتي ما تدري

فيه هو ايش وداك و انتي ما تعرفي فين

غادة :-احمد اني انتهيت خلاص انتهيت

احمد:- طيب امري لي المكان يمكن اعرف

وانا باجي لا تخافي

غادة :-خرجت راسها لبرع تشوف هي فين

وتكلم احمد في بحر و رصدة و عشش المكان

قديم مرة

احمد :- ايش وداك لهنالك عادة ماعد قدرت تكمل  
وقفلت التلفون

واحمد :- الو عادة ليش تقفلي التلفون الان

وجلس يدور يدور قده عشاء و عادة تبكي

بالبيت الخرابة ....

محمد يكلم بثنية اتصلي باختك شوفيه ليش  
تأخرت لحد الان

بثنية تتصل ويجي لها مغلقة اباه تلفونها مغلقة

محمد :- طيب اتصل لمنية صاحبته شوفيه  
مالها للان عن تكون ام منية حصل لها شي ..

بثنية :- الو منية كيفك اقولاك فينها عادة

منية :-مش عارفة مالجت عندي ولا تواصلنا

بثنية:- ايش تقولي ي منية...

منية :-ايش في ي بثنية قلفتيني

بثنية :- كلمتها بكل شي وقالت ابي جالس

يصيح

منية :-مسكت ع قلبها الله يستر عليك ي

غادة ...

احمد جالس يدور لما وصل لمكان مقطوع حتى

ضوء ما فيش ونزل من السيارة وجلس يصيح

غادة غادة...غادة

غادة :-سمعت صوت يصيح باسمها خرجت

تجري اني هنا واحمد سمعها الان باجي لك

قرب



احمد:- خليك واقفة مكانك بساعدك انا وعمل

لها المقرمة وحل حقه الشميز وغطاءها

وظلعها معه بالسيارة ودموع احمد ينزلوا

غادة :- احمد فين بنروح الان..رد عليها بأخذك

لبيت اهلك وهم يتصرفوا

غادة :- تخليني لحالي ي احمد وانا مالي غيرك  
سند وتدرى كم احبك ومافيني بدونك

احمد:- صاح بس ما ينفع ي غادة ما ينفع  
وسكت ولاكلمة وغادة

بس لافتة للطاقة وتبكي شرفي راح مني

واحمد بيروح ويخليني الان كمان اهلي

ايش يعملوا فيني اهلي واني اصلا كذبت

عليهم.

غادة :- احمد طيب خalina نتزوج بعد كم شهر  
طلقني احمد مارد ولا كلمة ودا اللي زاد حرق  
قلبها واحمد بس يسوق السيارة وعيونه يبكوا  
ويكلم نفسه حب عمري ضاع مني الان انا  
مدريش ايش اسوي الان...

محمد :- صيح بثنية قدها الساعة 10 فينها

غادة وايش قالت لك منية...

بثنية :- ها منية ماردت ع تلفونها وراحت تكلم  
امها ان غادة ما راحت عند منية مسكت الام

يدها ع راسها ايش تقولي ي بثنية فينها اختك  
قده الدنيا ليل الله يستر عليك ي بنت بطني

غادة واحمد وصلوا ع البيت غادة ايش تكلم  
اهلها واحمد مصدوم مش داري ايش يسوي  
دق الباب احمد وعيونه حمر من البكاء فتح  
له محمد ها خير ايش جابك الان في حاجة  
مسك احمد بيد غادة وجابها لعند ابوها  
امسك بنتك محمد شاف غادة انصدم مالك  
وصاح احمد ايش عملت ببنتي وفين كنتي ...  
غادة بس تبكي بمكانها اجت امها وبثنية سمعوا  
صياح محمد وشافوا غادة صاحوا الثنتين غادة  
مالك وكلهم واقفين بصدمة  
احمد :- هذه بنتكم غادة امسكوها الان وانا  
بروح ...

محمد:- مالك فين تروح وبنتي ايش سويت فييه  
وليش كدا حالتها حالة .....

احمد ي عم بنتك اغتصبوها وانفجرت عادة  
تبكي وامها وابوها وبنثية مصدومين

محمد:- ايش قلت ايش قلت ي احمد...

احمد:- اغتصبوها

محمد :-نتع عادة من شعرها وسحبها لداخل

ادخلي انتي بعدين بتصرف معك..وانت ايش

عرفك انهم اغتصبوها وكيف حصلتها

احمد :-قال له اتصلت عليا تكلمنا وانا حصلتها

وجبتها لعندكم

محمد :- وليش ما تكون انت اللي عملتها

وتشتي تهرب؟

احمد :-انا ما بعملها وتعال نسألها وراحوا

لعندها

محمد :- بصياح من اللي اغتصبك تكلمي

غادة :- مدريش مسكني وضربني وال... ما  
قدرت تكمل

محمد :- خلاص ي احمد عملت اللي عليك الله  
معك

طبعا ام غادة ماعد نطقت ولا كلمة ووقفت  
مكانها ولا حركة وبثنية راحت تجيب مي

تطفش امها عشان تصحي

محمد :- مسك غادة من شعرها ويسحبها  
بالأرض ودخلها غرفته وقفل الباب وخرج  
وبثنية جابت المي عشان تصحي امها ما صحت  
ولا حركة بس فاتحة عيونها وواقفين وبثنية  
تبكي مش عارفة ايش تسوي تنقد امها او  
تشوف غادة جلست تبكي مكانها... شذ

محمد اجى ودخل لعند غادة وبيده سلسلة بثنية  
راحت تجري اباه اباه لا تسوي فيها شي اختي  
بريئة وتسحب بعد ابوها ونزلت تبوس رجوله  
وهو ولأكانه يسمع شي وغادة رفعت راسها  
شهقت اباه ايش بتسوي اني بنتك والله اني  
مظلومة بثنية تدق الباب اباه افتح لا تضرب  
غادة

وامهم بحالة وع نفس الحركة بثنية ما عرفت  
ايش تسوي لبست مقرمة صلاة وخرجت  
تجري للشارع وتدق ع بيت الجيران الحقونا  
ومحمد بدأ يضرب غادة بالسلسلة لما الدم  
يخرج من جسمها وغادة بلسانها اني مظلومة  
وتصيح احمد ساعدني لا تخليني وتروح  
وابوها ضرب فوقها لما دوخت ومادرت بشي  
دخلوا الجيران شافوا امهم ولاحركة سعفوها

المستشفى والرجال كسروا الباب ع محمد  
وشافوا عادة مجدولة بالأرض والدم من كل  
مكان يسيل وخرجوا الرجال محمد وبثنية  
جرت لعند عادة وتقولهم خرينا نودينا  
المستشفى وسعفوا عادة كمان الدكتور  
كلمهم ع حالة الام انها حصل لها صدمة  
قوية ويمكن تنجلط بعدها لأنها ما تحركت  
بالخالص وعادة حصل عندها نزيف داخلي  
من الضرب اللي حصلته من اللي اغتصبها  
ومن ابوها كانوا يعالجوها وهي بلسانها بس  
احمد احمد...الدكتور خرج وكلم بثنية وقلها  
تقول اسم احمد بثنية تتصل لعند احمد  
واحمد مقفل جواله وجالس ع البحر ويفكر  
بعادة وبالحب اللي كان بينهم وبالخطوبة

جلس لما الفجر ع البحر روح بيتهم ولا كلمة

محمد يكلموه اصحابه ويحاولوا معه عشان

يهذا جالس يقول انا بوريك اذا ما قتلتك

والجيران مش كدا ليش ايش عملت بنتك

لفت لهم رجع قام من جنبهم وراح للبيت

بثنية اتصلت لخالها سميح الو خال امي

بالمستشفى سميح ليش ايش في ايش

حصل ل امل(ام غادة) بثنية بس تبكي خالي

انت بس تعال وخليك معي وجلست بالركن

تبكي...وصل خالها ع المستشفى واجى

لعد بثنية ودخلوا مع بعض ع غرفة امها

وسميح شاف وضع اخته انصدم ولاكلمة

ولاحركة اجت الممرضة تسحب لها دم قامت

سألت بثنية كيف اختك صحت او عاها

سميح ايش كمان غادة هنا ايش حصل لكم

بثنية انفجرت تبكي خالوا سميح عادة

امس الليل اغتصبوها وامي من ع ما سمعت

وهي بنفس الحالة سميح مسك ع راسه

ابوي ايش اللي حصل طيب ابوك فينه

ابي ضرب عادة بالسلسلة وللان ما صحت

واني خرجت اصيح للجيران ما عرفت ايش

اعمل امي بالأرض وابي يضرب عادة بالغرفة

واجوا الجيران سعفوا امي وغادة وخرجوا

ابي من البيت.....سميح طيب الان فيها عادة

بشوفها بثنية امشي معي اني بوريك غرفتها

ام احمد تسأل احمد مالك ي ابني ايش فيك

احمد ولاشي بس بدخل برقد لاحد يصحينا

ودخل ع غرفته وجالس يفكر ويكلم نفسه

فتح جواله حصل اتصالات من بثنية ورجع

قفل تلفونه مرة تانية مااشتي عاد اكلهم...

دخل سميح وبثنية الغرفة عند غادة وغادة

بدأت تصحي قليل ملامح وجهها ضائعة من

الضرب قدم لعندها خالها وهي افتجعت

ودخلت راسها تحت الطراحة وتبكي ماعملت

شي ليش تضربوني والله اني مظلومة ...

كلمها سميح لا تخافي ي غادة محد بيضربك

انا معك... فرحت غادة ولفقت لعند بثنية امي

كيفها واحمد ماجى للان بثنية خرجت من

الغرفة وهي تبكي ايش اقولها الان امي اللي

ما صحت للان من الصدمة ويمكن تنجلط

او احمد اللي اتصلت عليه مقل جواله...

سميح عادة بنتي شفتي الليد اللي اغتصبك

كيف شكله عادة دنت برأسها ما اذكر كثير

طيب اذا ذكرتي كيف شكله كلمينا انا الان

بروح بيتكم واشوف ابوك عادة وهي تبكي

شفت ي خالو بدل ما ابي يوقف معي ضربني

سميح ابوك كبير ي عادة بيكون انصدم

وما عرف ايش يسوي غير انه يضربك انا

الان بروح واتفاهم معه عادة طيب خرج

سميح من عندها دخلت الممرضة تعطي لها

العلاجات عادة كلمت الممرضة تصيح لبثنية

الممرضة خرجت وتصيح لبثنية بثنية قالت

قولها الان باجي بثنية تتصل لعند منية

وتكلمها باللي حصل لغادة منية الان باجي

دخلت بثنية لعند غادة ها غادة حبيبي

كيفك الممرضة قالت انك صحيتي لي غادة

ايوة بثنية بسالك سؤال جاوبيني بصراحة

بثنية داخلتها ابوي الان ايش اسوي .. اسالي

غادة احمد ماجي ي بثنية ولا اتصل بثنية

تهز برأسها لا غادة طيب يمكن مش داري

باللي حصل اتصلي وكلميه عشاني بثنية

او هاتي التلفون واني بكلمه اشتي اسمع

صوته فقدتله ي بثنية طبعاً عادة كانت تحس

انه مايجي بس كانت تكذب نفسها...

بثنية اتصالت له ي عادة بس ما يرد مقفل

تلفونه. عادة ليكون حصل له شي ي بثنية

قلبي مقبوض ي ريت معي اخ بخليه يظمن

عليه بئنية ماسكة دموعها غصب وداخلتها

احمد شكله خلاص ماعد بييجي ويشوفك

الله يصبرك ي ختي ع اللي حصلك وصلت

منية جرت بئنية تحضنها وهي تبكي منية

بئنية اني جنبك لا تخافي وخليك قوية منية

شافت غادة انصدمت وراحت لعندها غادة

حبيبتي ايش حصلك ي قلبي انتي مسكت

يدها وغادة بس تبكي ي منية اشتي اموت

خلاص راح كل شي ي منية ايش اسوي

منية غادة حبيبي كل شي مكتوب من الله

وانت قوية وبتعدي وكلنا واقفين معك

ومسكت يد بثنية وحطتها فوق يدها ويد

غادة صح ي بثنية مسحت دموعها بثنية

وقالت ايوة كلنا اقوياء ونقاوم ونساعدك

وامي بتصحي وتساعدنا كمان غادة ايش

قلتي امي مالها...بثنية امي ي غادة ما صحت

من الصدمة اللي حصلتها وع نفس حركتها

قفت برأسها غادة للجهة الثانية ودموعها

تنزل ليش ي ربي دا كل حصل فيني اول

امس كانت خطوبتي ع حب حياتي وكلنا

فرحانين وامس اقتلب كل شي راس ع عقب

الحمد لله قدر الله وماشاء فعل يارب صبرني

وقويني..بثنية ومنية امين يارب ....

احمد بعد تفكير وجلس بدون اكل اماه

امسكي الدبلة وروحي رجعيها لببيت غادة

ماعد اشتي زواج ولايرجعوا لي اي شي

ام احمد مالك ي بني ما صدقنا خطبنا لك

بعد كل السنين اللي دوختنا فيها ي اماه

اخطبي لي غادة مالك الان ... احمد ولاشي

خلاص يماه مافيش نصيب ام احمد مابروح

انت روح بلا هباله حقا كيف بكلم الناس

عادنا كنا نضحك ومفرحين بخطوبتكم

احمد صاح خلاص قلنا ماعد اشتي زواج

ام احمد طيب اهدأ وقولي ايش حصل.

احمد ما حصل شي خلاص كل واحد بطريق

وطبق الباب وخرج ام احمد ماله الان احمد

ايش اللي حصل احسن شي البس عبايا

واروح بيت غادة واشوف ايش اللي تغير

سميح وصل لبیت محمد وحصل محمد

بالبيت سلام الله عليك ي محمد كذا تسوي

ببنتك الله المستعان عليك بنتك جريحة

وانت بدل ما تحضنها تجرحها اكثر.....

محمد ايش قلت احضنها عادنا اشتهي اذبحها

ضيعت بسمعتي بالأرض وعاد ايش خطيبها

اللي جابها وعاده جابها ومشى ع طول

خلاص ماعد يشتيها احمد ايش بسوي انا

اذا خطيبها مشى وراح من بيقل فيها

مافي غير اقتلها ونرتاح كلنا سميح عصب

من محمد وصاح بكل صوته ليش هي راحت

بكيفها ابن الحرام اغتصبها عادة مالها ذنب

ع دخلة ام احمد ايش عادة اغتصبوها..

سميح من انتي محمد دي ام احمد ي سميح

خير في شي ام احمد لالا بس اشتي اشوف

غادة فينها سميح ارتبك ها عاده بقولها

ببيتي قفز محمد قلها بالمستشفى روي لها

سميح مالك ي محمد كذا تفضح بنتك

محمد قده ابنها اللي جابها من بعد المصيبة

ايش عاد باقي... ام احمد ليش من مستشفى

طيب سميح مستشفى..... خرجت ام احمد

واتصلت ع طول بأحمد غادة اغتصبوها

عشان كدا انت قلت ما عاد تشتي زواج منها

احمد ايش عرفك من قلك ردت سمعت ابوها

وخالها يتكلموا واني الان رايحة المستشفى

واعطيهم الدبلة احمد ليش بالمستشفى

امه مدريش بروح واشوف .. احمد اماه خرينا

نأجل الموضوع قليل صاحت لا والله خلاص

ليش بزورك وحدة اغتصبوها تتهايل انت

وطبقت التلفون ووصلت للمستشفى شافت

بثنية ومنية بدون سلام ولا كلام فيها عادة

منية اشرت لها لغرفة عادة دخلت عندها

عادة فرحت بشوفتها عمة اجيتي فيه احمد

ليش ما اجاش معك ام احمد ولا كلمة بس

مسكت بيد عادة وفتحتها وحطت الدبلة

حق احمد بيدها خلاص مافيش نصيب بيننا

عادة عمة لاتقولها اسالك بالله خلي ع الاقل

احمد معي والله محتاجة له يوقف جنبي

ام احمد انسي احمد ومشت وغادة صاحت

بكل صوتها انسي ايش اني واحمد نحب

بعض سنين مش يوم او يومين دخلوا منية

وبثنية يجروا ع صوتها ردت ام احمد كل

واحد بطريق ومشت غادة تصيح عطوني

تلفون منية اعطتها تلفونها واتصلت ع احمد

احمد شاف رقم غريب فتح الو من معي

غادة كدا ي احمد تروح وتخلينا احمد غادة

غادة ايوة غادة اللي قلت بوقف مع بعض

وما تخليني لآخر نفس فيني وانت الان

تبيع بالسهولة دي احمد يبكي ومش قادر

يرد وغادة مشكور ي احمد ع كل شي وقفت

احمد انا ايش عملت الان انا مقدرش اعيش

دون غادة بس برضه مقدرش اعيش معاها

بعد اللي حصل معاها....وغادة تبكي ومنية

ساندها من كتفها ما كان يستأهلك لو كان

يحبك بيوقف معك خصوصا الان بدا الوقت

غادة حتى احمد راح مني اح ي ربي صبرني

ومنية كلمت الممرضة تعطيها مهدى عشان

ترتاح وتنام اجت الممرضة واعطتها مهدى

ونامت وراحت منية لعند بثنية تشوف امهم

واتصلت منية ع اهلها انها بتجلس مع بثنية

بالمستشفى امها قالت تمام ودخلت لعند

ام غادة والمسكينة نفس حالتها سميح اجى

كيفها غادة كلموه ايش عملت ام احمد مسك

ع راسه قد اجت للبيت وابوك الله يهديه

قلها روعي المستشفى وهي ماقصرت

بتشوف كيفها تعبانة بتأجل الموضوع الله

يسامحها بس...

بثنية قول الله لا يسامحهم وجعوا اختي

اكثر ماهي موجوعة .....

منية لا ي بثنية خلينا نكون احسن منهم وكل

واحد يعمله بأصله.....الدكتور يجري لغرفة

امهم وكلهم تقافزوا دكتور ايش في الدكتور

اطلعوا برع سريع.....

وبثنية ماسكة ع قلبها يارب احفظ امي

وشغلوا جهاز الصدمات للقلب و عملوا لها



تسألني عليك دكتور بالله حاول ثاني مرة

يمكن امي دخلت بغيوبة وبتصحي دكتور

ونزلت لرجول الدكتور ابوس رجولك حاول  
ثاني مرة...

اجى سميح مسكها وأشر للدكتور يحاول

من ثاني عشان تقنع والدكتور عمل لها

صدمات كهربائية بس مافيش فائدة ماتت

وبثنية حضنت امها وهي ع صوت واحد



ومنية تروح تشوف غادة وبثنية وقالت

بتصل لا احمد بكلمه وتتصل جوال احمد

مغلق....

في بيت احمد..

احمد يكلم امه.... اماه انا من بكرة بسافر

بتجي معي ي ماه او لا ام احمد ايوة باجي

معك بس فين احمد بنروح صنعاء اسبوع

بعدين بروح من صنعاء للسعودية بكمل

شغلي وبستقر هناك بدأ يجهز شنطته هو

وامه ع اساس رايعين صنعاء الصباح

صحت غادة وبثنية من المهدى بثنية صحت

اماه فينها خلوني اشوفها قبل ما تروح ولازم

نكلم غادة ع انه امي ماتت

منية والله مدري كيف بنسوي خلي لما

خالك يجي بنخليه ويكلمها معانا.....

اجى سميح ودخلوا كلهم لعند غادة ...

غادة في حاجة امي فيها شي .....قرب

سميح لعندها وقلها ي بنتي كلنا ضيوف في

هذه الدنيا وكلنا بنروح .....

غادة امي فينه الان ...

سميح امك الله يرحمها غادة بكت وحضنتها

بثنية ومنية وجلسوا كلهم يبكوا وسميح

خرج يكلم الدكتور ع حالة غادة نقدر

نخرجها اليوم معانا

الدكتور قله ايوة بس تأخذ العلاج بوقته

وتجي تضميد كل يومين. ...

كمل اجراءات سميح وبثنية تجهز عادة ....

منية راحت لبيت احمد فتحت لها الباب

ام احمد قالتها منية ام غادة ماتت...

ام احمد قالت الله يرحمها منية خلي احمد

ع الاقل الفترة دي يوقف جنب عادة وما  
يخليها...

ام احمد نحن مسافرين الان وكل اللي بين

عادة واحمد انتهى وقلت الباب بوجه منية

ومشت منية رجعت للمستشفى مع البنات

احمد اماه من كان يدق الباب ام احمد

مسكينة هيا قدني جاهزة امشي خرجنا

عشان ما نتأخر وخرجوا وطلعوا باص صنعاء

منية تكلم نفسها ي ريتني ما رحت عندهم

بثنية مالك منية

منية كلمتها بثنية قالت الله لا يسامحهم بس

وخرجوا كلهم من المستشفى ساني ع

المقبرة يدفنوا امهم وجلسوا قليل ع القبر

بيكوا ويدعوا وكل وحدة ماسكة بيد الثانية

ومنية قالت لس미ح خالوا فين يجلسوا الان

س미ح الله المستعان ي منية

وانا فين رححت لما اسيب بنات اختي بالشارع

منية لا خالو ما قصدي شي بس اشتي اروح

اشوف اهلي واكون مطمئنة ع غادة وبثنية..

سميح اطمني ي بنتي معي بيكونوا بالمان

خلاص ي خالو اناي بمشي الان وسلمت

ع غادة وبثنية متواصلين الان...

بثنية تعبناك معانا ما قصرتي.....

منية انتم خواتي ي بثنية.....

وروح بيتهم وسميح اخذ بثنية وغادة

الى بيته وصلوا لبيت سميح...

فتحت الباب زوجة سميح وحضنت زوجها

ليلي (زوجة سميح)البقاء لله حبيبي الله يصبرك

سميح الحمد لله ويصيح لغادة وبثنية يدخلوا

ليلي ليش غادة وبثنية اجوا معك ما جلسوا

بيت ابوهم.....

سميح مش وقت الكلام دا الان خليه يدخلوا...

ليلي ها تمام بس قلت بسأل استغربت..

سميح الان جهزي الاكل بعدين بنتفاهم...

دخلت عادة وبثنية وسلمت عليهم ليلي

سمر وسحر اجوا جري سلموا عليهم اعمارهم

11 سنة وهم توأم....

ليلي جهزت الاكل وقربت لهم وسميح صيح

للبنات يجوا يتغدوا... واجوا

فوق الاكل سميح يكلم بثنية كمللي اكل

بنروح بيتكم نجيب ثيابكم والسماح حقم

ليلي قفرت ولىش بتجيب ثيابهم والسماح..

سميح لانهم يعيشوا معانا من اليوم

سحر وسمر ايبببببب صوت فرحة ع حلاوة

ليلي سحر سمر ع غرفتم سريع وقاموا...

ليلي ولىش فين بيت ابوهم وابوهم فينه

غادة خالوا اني وبثنية بنروح بيت ابي صح

كلام خالة ليلي...

سميح لا والله ما تروحووا تجلسوا كلكم معي

ليلي شوف بنات اختك يفهموا اكثر منك

وقدك تشوف بيتنا كيف صغير بيوسع مين

قده غرفتين وصالة غرفة لسحر وسمر

وغرفة لي ولك فين يرقدوا بالصالة.. قفزت

بثنية ايوة عادي لان بثنية خايفة ع عادة

من ضرب ابوها.... وليلى تعصبت وقامت من

فوق الاكل سميح اخذ عادة لغرفة البنات

تتسلي معاهم بزمة يروحوا يجيبوا الثياب

ويرجعوا وجلست تلعب مع سحر وسمر

راح سميح وبثنية لبيت محمد حصلوا محمد

عند الباب قدمت لعنده بثنية....

اباه كيفك وكيف صحتك....

محمد انا مش ابوك ولا ابوه حد ايش جابكم

بثنية الله يسامحك ي اباہ الله يسامحك...

سميح امشي ي بثنية دخلنا البيت واخذنا

ثيابكم....ومشت بثنية مع سميح واخذوا

كل شي حقهم واخذت ثياب امها كمان...

خرجوا من البيت ومحمد قالهم اخر مرة

تجوا لبيتي سمعتم او لا بثنية تهز رأسها

وهي تبكي تمام .....

وصلوا لبيت سميح عادهم الادخلوا البيت

وليلي ماسكة شنطتها عند الباب...

سميح مالك ي ليلي ايش في فين رايحة

ليلي بروح بيت اهلي وخلي بناتك وبنات اختك  
عندك .....

سميح تعوزي من الشيطان ي ليلي مافيش

حاجة وخرجت غادة والبنات ع اصواتهم

سميح دخلي ثيابك شوفي بناتك يتسمعوا عليك

ليلي خليههم يسمعوا ي اني ي بنات اختك  
بالبيت.....

غادة وبثنية واقفين مكانهم ويبكوا...

سميح ليلي مالك الان ليش كدا تقولي....

ليلي والله كلامي واضح واظن كلكم سمعتم.

سحر وسمر يبكوا اماه لا تروحي خليك معانا..

ليلي كلموا ابوكم واني كلامي وقلته...

غادة خالة ليلى نحن اسفين بس استحملينا

حق اسبوع بزمة نحصل مكان ونعيش فيه

سميح غادة ايش تتكلمي انتي الان....

غادة هزت برأسها وقالت صح كلام خالة

البيت ضيق وما يحتملنا كلنا داخلته ...

ولفتت لعند بثنية صح ي بثنية ،، بثنية ايوة

غادة خالو سميح اليوم بنروح اني وبثنية

بيت منية شفت كيف وقفت معانا...

سميح تمام ي عادة بس لاتتا خروا...

دخلوا يتجهزوا وماخرجوا ثيابهم من الشنطة

وليلي تكلم سميح حق شمقة عاها امهم

ماتت وهم رايعين يتمشوا من بيت لبيت

سميح ليلي فين يتمشوا الان قدك تشوفي

كيف حالتهم وبعدين منية وقفت معاهم

وصاحبتهم هي كمان ع اساس اذا اجت

عندنا بترحبي فيها قدك بنات اختي تقولي

البيت صغير والله مش عشانك انا ساكت

ساكت عشان سحر وسمر ...

ليلي ايش قصدك ي سميح....؟؟

سميح اظن كلامي واضح اعقلي وخرجي

الوسخ من اذنك قبل ما يقع كلام مايعجبكش

بثنية سمعت كل شي من وراء الباب خرجت

هي وغادة وكلمتها بالطريق....

غادة ايش تقولي انتي ي بثنية والله لازم

نشوف لنا حل قبل ما يطلقوا بسببنا وتتشت

سحر وسمر اسمعي ايش رائيك نروح لبيت

عمو صالح اخو ابي ونقله نجلس عندك

قده مافيش معه جهال... بثنية فكرة والله

هيا امشي بطلع الباص وبعدين بنرجع لبيت

منية. وطلعوا الباص ووصلوا لبيت عم صالح

دقت الباب عادة....

صالح من يدق الباب؟؟؟؟؟

عادة اني عادة ومعى بثنية اجينا لعندك..

صالح عادة بنت اخي محمد قصدك؟؟؟

عادة ايوة ي عمي هيا افتح لنا برع شمس

صالح روعي من عند الباب ولاعاد تجي

لانتى ولااختك ابوكم تبرأ منكم بعدوا عنا

بثنية مسكت بيد عادة واشرت لها عشان

نمشي ومشوا وكل وحدة الدموع بعيونها

وصلوا لبيت منية...

منية اهلا وسهلا مالكم كذا زعلانين كل شي

حصل مقدر ومكتوب قولوا الحمدلله

غادة الحمدلله ع كل حال....

منية ايوة طمنوني عنكم وكيف بيت خالكم

بثنية اح ي منية لو شفتي ايش اللي حصل..

منية ايش في قولوا لي ...

كلموها باللي حصل من زوجة خالهم سميح

وانهم راحوا لبيت عم صالح وكيف عاملهم..

منية عادي حسبي الله ونعم الوكيل ربنا

بيعوضكم ان شاء الله عادة انفجرت تبكي

كل شي بسببي كل اللي صار بعد ابن الحرام

امي ماتت وابي طردنا والناس دلتنا وبكوا

كلهم بثنية عادة حبييتي ربنا بيعوضنا هذا

كل شي امتحان من الله والله ما بينسينا...

دخلت ام منية تسلم عليهم وجابت معاها

شراب واصلا كانت واقفة عند الباب وسمعت

كل شي وقالتلهم ايش رائيكم اليوم ترقدوا

عنا قدكم عارفين مافيش غير اني ومنية

غادة لا ي خالة بنروح بيت خالي سميح...

ام منية ليش ي غادة انتي مش بيت غريب

اتصلي لخالك وزكني وشوفي ايش بيقولك

او اقولك عطيني رقمه اني بتصل عليه

بثنية عطت لها الرقم واتصلت عليه

ام منية الو السلام و عليكم كيفك ي سميح

سميح الحمد لله بس من معي...

ام منية معك صاحبة غادة وبثنية...

سميح خير البنات فيهم شي

ام منية الحمد لله البنات بخير بس بقولك

خليهم اليوم يرقدوا عندنا ...

سميح مايقعش ي أختي قاطعته ام منية

وايش فيها ما فيش بالببيت غير اني ومنية

اطمن بالمان عندي ومنه يغيروا جوا قدك

شفت كيف متضايقات الله يعينهم...

سميح تمام خلاص بس اليوم لكن بكرة يجو

ام منية تمام ولايهكم واني بروحهم تمام

سميح تمام وطبق التلفون ليلي سمعت

ليلى ايش يرقدوا برع البيت.....

سميح ايوة من بعد كلامك السم.....

ليلى الحمد لله اصلا فين يرقدوا.....

سميح خاينا ساكت وقومي من قدامي....

ليلى نعم كفرنا الان خايمهم عند صاحبتهم

احسن ومشت للمطبخ...

بييت منية...

ام منية هيا بناتي العشاء جاهز امشوا جلسنا

نأكل مع بعض هيا قبل ما يبرد...

البنات تمام الان واجين وقاموا يساعدها

واكلوا مع بعض والبنات قالوا خالة انتي

اجلسي ونحن بنصفي السامان...

منية غادة انتي فين رايحة ...

غادة بروح معاكم المطبخ بصفي...

منية عادك تعبانة اجلسي مع امي لما تتعافي

ولا يهملك بنخايك تصفي السامان كلهم ....

بنثية ايوة صح بعدين ع كثرة السامان ....

الان بنصفيهم سريع اني ومنية ....

ام منية ي غادة عطيني الريموت ونتفرج ع

مسرحية مسرح مصر خاينا نضحك

غادة قامت وجابت الريموت لام منية

وعقلها مش معاها تفكر باللي حصل وبأحمد

اللي مشى وراح من غير ما يسأل عليها

ام منية غادة مالك ي بنتي خليها ع الله

غادة ولاشي خالة قدها ع الله ايش بسوي

ام منية بدأت بدأت منية بثنية هيا تعالوا

بنضحك وبنسلي ع قلوبنا بدا مسرح مصر

منية تكلم بثنية انتي روعي واني الان باجي

منية راحت تنجح ساكت عشان ينسجموا

واجت هي والساكت وجالسين يأكلوا

ويتفرجوا ويضحكوا عادة كملّي ما اضحك

بعد كل اللي حصل معانا....

بثنية وعادنا بنضحك ان شاء الله بي عادة

ان بعد العسر يسر وما بعد الضيق فرج

ام منية شوفوا اللي تقطر عسل بكلامها اي

والله بي بنتي ما ضاقت الا لتفرج تفائلي...

عادة اني اشتي اشتغل ويكون معي راتب

اصرف ع نفسي وع اختي ...

بثنية واني كمان بشتغل معك ي عادة

عادة لا انتي كملتي قدك اخر سنة بالثانوية

بعدين اشتغلي وساعديني وندعم بعض

بثنية بس ي عادة.....قاطعتها عادة ولاكلمة

اني بشتغل الان ومن بكرة بنزل بدور ع شغل

منية هي ايش بكرة عادك تعبانة

لما تصحي تمام بعدين روجي اشتغلي

بثنية وكمان لا تنسي معك تضميد كل يومين

غادة اوف منكم والله خايفة من التضميد

ضحكوا التنتين من صدقك الان خايفة

غادة ايوة خايفة اضحكوا حتى احمد كان

يدري اني اخاف... احمد ودنت برأسها وبكت

منية حبييتي خلاص اللي فات مات بنبدأ

من اول وجديد وبتعدي ان شاء الله

غادة بنات والله فقدت لا احمد تقولوا كيفه

منية لا تفقدي له ولاشي الرجال سافر

غادة ايش تقولي انتي من صدقك سافر

منية ايوة والله سافر مع امه امس....

غادة وانتي كيف عرفتي...

منية بصراحة لما امك ماتت رحنت لبيتهم

قلت بكلمه يوقف معك ويقويك فتحت لي

الباب امه وقالت اليوم مسافرين وخليها

تنسي احمد ومافيش عاد بيننا نصيب

بكت غادة دي المرة حق حرقه كيف راح

وخلاها لوحدها وجلست تفكر قده هو اللي

جابني عند ابي وبسببه ابي ضربني وطرده

وامي ماتت والله مايسامحه لا دنيا والأخرة

كم مرات وعدني نكون مع بعض ومافي شي

بيفرقنا وانه يحارب معي كل شي عشان

نكون مع بعض كل شي كذب كله وهم...

وصاحت حسبي الله حسبي الله ونعم

الوكيل الله لا يسامح اللي كان السبب بس..

بييت سميح...

التلفون حق سميح يرن....

سميح ايوة من معي

الشرطي نحن من الشرطة بنت اختك دكرت

الليد اللي اغتصبها لانه في رسام اجى

وبيرسم الملامح اللي توصيفها عادة...

سميح خلاص تمام بكرة قدنا عندك...

سميح يتصل لعادة ويكلمها....

عادة مسكت ع قلبها ايوة باجي معك ذكرته

سميح خلاص تمام بكرة بجز علك ع الساعة 8

عادة تمام وان شاء الله يمكسوه ويتعاقب

وربنا يخرج حقي بالذن واحد احد

سميح ان شاء الله ي بنتي ان شاء الله

بثنية ومنية فرحوا ومنية راحت تجري تفرح

امها وام منية اجت لعند غادة ربنا ينصرك

ي بنتي وينتقم الله منه....

غادة:- امين يارب طبعها ما نامت طول الليل

وجلسوا معاها بثنية ومنية ان شاء الله

يمسكوه وربنا بيأخذ حقاك....

غادة:- يارب يارب ادعولي ي بنات ....

اجى الصباح وقامت ام منية تنجح وتسوي

شاهي

ام منية:- هيا ي بنات تعالوا بناكل...

غادة :-مالي نفس ي خالة اكل لقمة ...

ام منية:- او مالك ي بنتي بتروحي بلا اكل

كلي لقمة ع الاقل شدي نفسك فييه

منية:- وعادها كمان ي ماه ما رقدت طول الليل

ام منية :-وڪمان ما رقدتي هيا امشوا كلوا

قبل ما تخرجوا واقولك اني ڪمان باجي معك

ايش عادڪ تشتي ....

غادة :-صدق ي خالة بتجي معانا.....

ام منية:- ايوة صح رجولي يوجعوني بس

باجي معك بس اول شي ڪلي الان...

غادة:- امشوا ي بنات هيا بناكل الان ونخرج

وهو يأكلوا اتصل سميح ها عادة قدنا خارج

تجهزي بزمة تمام....

عادة :-تمام خالوا الان بتجهز بزمة تجي

وقاموا تجهزوا كلهم ووصل سميح ودق

الباب الا وكلهم جاهزين ....

سميح :-كلكم بتجوا معانا...؟؟

منية:- ايوة خالوا كلنا مع عادة وبنواجه كل

شي مع بعض....

فرح سميح وطلعوا السيارة في الطريق

غادة:- خالوا سميح قبل ما نروح الشرطة

بروح قبر امي وندعي لها ونقرأ الفاتحة...

سميح:- تمام اصلا قده ع الخط...ووصلوا

المقبرة ونزلوا كلهم....

غادة:- تكلم قبر امها امها اليوم بروح اعرف

اللي اغتصبني وبأخذ حقي منه ي ريتك كنت

معي بدا اليوم.....

خطوا يداًتهم ع اكتاف غادة كلنا معك .....

غادة:- فرحت ولقت لبثنية صدقت ان الله

يعوض وان الله ما ينسي حد الحمد لله عليكم

وقاموا خلاص رايعين الشرطة ...

دخلت غادة لعند الرسام ومسكت بيد بثنية

وهي تشرح ملامح اللي اغتصبها عيونه

واسعين وشعره اسود مقبر ع بني ولون

عيونه بني وعنده كسر بسنونه التنتين من

نص يعني وفي زي الوحمة بوجهه تشبه ما  
عرفت تقول....

قالها الرسام:- ارسميها لي هنا ورسمتها...

الرسام :-فين مكان الوحمة قالت بخده اليسار

غادة:- وعمره بيجي نهاية العشرينات او

بداية الثلاثينات وخلص الرسام الرسمة

واعطى غادة تشوف.....

غادة :-بكت وهي تقول ايوة هو دا امره لله هو  
اللي اغتصبني...

بثنية:-لفتت للصورة وقالت غادة كأني اعرفه

الشرطي:- من فين تعرفيه قولي يمكن نعرف

بثنية :- تكلم غادة.... غادة تعرفي بيت عمو

صالح جيرانهم دا دائما كنت اشوفه .....

غادة :-ما ذكرت دكريني ...

بثنية:- تدكري لما غلطنا ودقينا بيت الجيران

ونحسبه بيت عمو صالح فتح لنا هو.....

غادة:- لحظة بذكر ايوة هو والله

بذبحه بيداتي وبأكله بسنوني...

الشرطي:- سريع عطونا العنوان فين ساكن

بثنية:- اني بعطيك ساكن جنب بيوت الجبل

واشرت له البيت وقالت للشرطي باجي

اني معك بوريك البيت ....

وتحركت الشرطة وكلهم راحوا معه وخلوا

سميح:- يدق الباب وفتح له الباب

غادة:-صاحت من السيارة ايوة هو والله... .

الليد :-سمع صوت غادة قفل الباب بوجه

سميح وهرب من فوق السطوح والشرطة

هجمت ع البيت والباقيين توزعوا يجروا

بعده وهو يجري وهم بعده .....

وام منية:- تدعي يارب يمسكوه يارب.....

وغادة:- تبكي خائفة يهرب .....

بثنية:- اطمني ي غادة ان شاء الله يمتسك...

ووصل الليد لطريق مسدود.....

الشرطة شحنوا السلاح اذا ما تسلم نفسك  
بضرب عليك.....

والليد:- افتجع لالا بسلم نفسي وسلم نفسه

وجز عوا من سيارة سميح وشافوه....

غادة :-خرجت من السيارة ولحقوها البنات

وقدمت لعند الليد والشرطي وأعطته كفوف

وبخشت وجهه تحسب انك هربت لكن الله

يعاقبك ويخرج حقي منك....

الليد:- اختي والله ماكنت بوعيي كنت شارب

غادة:- تف عليك وع صورتك كنت شارب ها

ما بتهرب من العدالة واشوفك معلق بالمشنقة

قدامي وبتفرج عليك واني اضحك...

الليد :-والله قلتلك ماكنت بو عي تقولي  
مشنقة.....

سامحيننا اختي لو سمحتي ....

الشرطة اخدوه للسجن لوقت النيابة.....

روح سميح واخذ غادة وبثنية معه للبيت

ووصل منية وامها لبيتهم وطول اليوم

غادة:- فارشة السجادة وتصلي وتدعي يارب

خد حقي من اللي ظلمني يارب.....

ليلى:- تصيح هيا ماله قومي ساعدينا....

قفزت بثنية:- اني بساعدك خلي اختك تدعي

سميح يتواصل مع المحامين و عين محامي

عشان القضية حق عادة.....

ليلى :- ومن بيدفع حق المحامي ي سميح...

سميح:- انا بدفع وليش تسالي???

ليلى:- ليش من فين معك يله تأكلنا وتشربنا...

قاطعتهم بثنية :- لا تهمني شي بندفع نحن حق

القضية معانا والله الحمد....

ليلى:- ايوة كدا الكلام مسكين خالكم من فين  
له....

سميح :-..بثنية من فين لك....

بثنية :-بروح ابيع السلسل اللي برقبتي ومنه

عشان المصاريف ومانتقل ع حد فيكم.....

اجى سميح بيتكلم ...قاطعته ليلى.....

ليلي:- اصلا استغربت كيف بتجلسوا عندنا  
ببلاش

بثنية:- امي ربتنا ع الكرم ومانتقل ع حد

وان شاء الله كم يوم وغادة تشتغل ونخرج

نعيش لحالنا ...

سميح:- الله المستعان ايش دا الكلام بي بثنية

بثنية :-انت فضلك ما بنسيه طول حياتنا بس

صح كلام خالة ليلي البيت صغير وما يكفي

سميح:- لفت ليلي وبهرر بعينه فجاة  
التلفون.....

يرن اتصل المحامي.....

المحامي:- نعم الليد اللي اغتصب غادة

يشتي يشوفوكم تعالوا بكرة...

سميح :-دخل يكلم غادة باللي طلبه الليد..

غادة:- تعصبت ايش يشتي بعد اللي عمله ...

سميح:- ما ادري ي بنتي بنروح بكرة وبنشوف

ناموا الليلة واجى الصباح وساني نزلوا

للشرطة دخل سميح وغادة الشرطة

والمحامي معاهم وصيحوا لليد مع المحامي

حقه ودخل الليد وغادة دموعها بعيونها

ومسكت سميح من حقه الشميز ...

المحامي حق غادة:- ها ايش معك من كلام

المحامي حق الليد:- شوف ما نشتي فضائح

غادة :- والي عمله معي مش فضحية امرك لله

الليد:- قلتك كنت سكران ليش ما تفهمي....

المحامي حق الليد:- نحن قلنا يتزوجوا

احسن حل لهم ومش تمام سمعة عادة تنتشر

وتنفصح احسن شي الليد يتزوجها ويستتر

عليها ووقت ما يحبوا يطلقوا يطلقوا ع الاقل

بتكون عادة مزوجة....

سميح:- انت ايش تقول جننت صح...

غادة :-مصدومة ومانطقت بكلمة.....

المحامي:- ايش رائيك ي غادة.....

غادة...اني.....

سميح:-ها غادة قولي مالك سكتي???

غادة:- والله ما سيب حقي مش موافقة

وبتعاقب وتنسجن ان شاء الله

الليد:- تحلمي اننا بجلس بالسجن احسن لك

وافقي قبل ما تخرجي خسرانة ...

غادة:- الله يأخذك ان شاء الله امشي بي خالوا

روحنا الكلام مع هذه الأنواع خسارة اصلا

الليد:- انتي الخسرانة اصلا وانا خارج خارج

غادة:- قبضت ع يدها بقوة واخذت نفس

عميق وقالت له الله ما بينسي حقي وكما

تدين تدان واني بحارب ضدك لا اخر نفس

فيني حتى اذا كلفتني القضية دم قلبي

الليد:- ع العموم خلي الكلام ينفحك والايام

بتوريك اننا بخرج وبتشوفي وشمق بلقفه..

غادة:- خالو امشي روحنا وخرجت...

سميح:- بيننا المحكمة ...

الليد:- راجعها احسن بدل ما تتشوه سمعتها

سميح:- الله ينتقم منك ومن امثالك وخرج

الليد:- الله يأخذهم ايش بنسوي الان..؟؟

المحامي:- نعطيهم كم يوم يفكروا ماشي

بنتصل ع ابوك ونكلمه ونخليه يتصرف...

الليد:- كلم ابي سريع عادك بتراعي لهم

المحامي:- زي دي العينات بتوافق ولا تنسي

ان ابوهم طردهم وجالسين عند خالهم

الليد:- ليش ابوهم طردهم... طيب اسمع

روح كلم ابوها و عطيه مبلغ محترم...

المحامي:- ي خي والله انت تنفع تكون

محامي مش انا...

الليد:- اسرع بس روح لعنده قبل المحكمة

المحامي:- الان بروح بس.....

الليد:- بس ايش .... وهز رأسه تمام وخرج له  
الفلوس.....

المحامي:- يلا تمام وانا بخرج الان بروح له

الليد:- تمام وطمنا لكن...

المحامي:- امسك خلي التلفون دا معك وانا  
بتصلك...

الليد:- اوك...

في بيت سميح....

بثنية:- ها طمنونا ايش يشتي منكم الوسخ؟

غادة:- ما بتصدقي ي بثنية يشتي اتزوجه..

بثنية:- ع مريض عمل عملته ويتزوجك

ليلى:- ي هبله وافقي احسن استري ع نفسك

غادة:- ليش ي خالة اللي عمله معي قليل

بنتقم منه تقولي تزوجيه

ليلى:- ايوه تزوجي ليش من عاد بيقبل فيك

بعد اللي حصل حتى خطيبك تركك ومشى

غاده:- تنهدت بقوة خطيبي تركني لانه

مايستاهلني وهو الخسران ضيعني منه

ليلى:- ضحكت حق سخريه قصدك انتي اللي

ضيعتيه.....قفز سميح يصيح....

سميح:- ليلى اذا تكلمتي بكلمة بقطع لسانك

ليلى:- خلاص بسكت بس اذا.....

سميح:- قلنا اسكتي وقفلي لقفك وادخلي

غرفتك احسن لك....

غادة:- خالوا كدا ما ينفع بتزعل خالة ليلى

سميح:- تدق راسها بالجدار تتعلم كيف تتكلم

وهي كمان معاها بنات ومحد عارف بالزمن

ليلى:- سمعت كلام سميح مسكت ع قلبها او

ياالله احفظ لي بناتي ما معي غيرهم...

غادة:- واني من بكرة بنزل ادور شغل....

سميح:- ايش من شغل ي بنتي وانتي عاده

شهادتك حق الكلية ما طلعت...

غادة:- قدني بكرة بروح اشوف الكلية واذا

طلعت ع الاقل بيان الدرجات بأخذهم وبنزل

ادور ع شغل....

سميح:- ايش من كلية كنتي تدرسي نسيت..

غادة:- إدارة اعمال

سميح:- تمام بكرة انا بوصلك لهنالك

غادة:- لالا خالوا بروح لحالي ان شاء الله

سميح:- ما تخافي ي غادة لوحدك..

قفزت بثنية:- اني بروح معك ي غادة

غادة:- نزلت دمعتها من عينها لا خالوا مش

خايفة مادام انتم معي اني الان اقوى والله

بيحميني ان شاء الله وانتي ي بثنية بكرة

تروحي ثانوية اعذار مااشتني سمعتي...

بثنية:- تمام غادة بكملة الثانوية سريع عشان

اشتغل معك واساعدك...

غادة :- وبتكملي كلية كمان بعدين وتشتغلي

بثنية:- لا والله بكملة ثانوية وبشتغل وبعدين

بدرس كلية ...

غادة:- كملتي ثانوية اول شي بعدين سهل

بثنية:- ان شاء الله بكمل ...

في بيت محمد...

دق الباب فتح محمد...

محمد:- من انت؟؟؟

المحامي:- انت محمد صح ابو غادة؟

محمد:- ها ايوة انا ابوها خير ايش عاد من

فضائح باقية...

المحامي:- اطمن مافي شي... كل خير ..

محمد:- من انت اول شي ما قلت لي...؟

المحامي:- انا المحامي حق الليد اللي

اغتصب عادة في داك اليوم

محمد:- خرج الصندل من رجله ورفع عليه

وكمان بكل وقاحة تجي لبيتي

المحامي:- صلي ع النبي وخلينا نتفاهم

محمد:- عليه افضل الصلاة والسلام ونزل

الصندل من يده خير ايش معك قولي يلا...

المحامي:- نحن قلنا يتزوجوا ويستر عليها

ووقت ما يحبوا يتطلقوا منه يخرج من

السجن ومنه عادة تستر ويقولوا مزوجة

بس عادة بنتك وسميح رافضين نحن

ما نشتي فضائح و حط 50 الف بيده وهذه

بس البداية استر ع بنتك وامسك دا رقمي

اتواصل معي اذا حصل تفاهم وخرج....

محمد:- يكلم نفسه انا الان بروح عند غادة

خليهم يتزوجوا احسن لي ولهم....

في بيت سميح....

سميح:- انا بروح شغل قد استأذنت اول

ساعتين باجي ع 2 الظهر نجحوا الاكل...

بثنية:- تمام خالو اليوم اني بنجحك

سميح:- اشتي اكل مليح مش اي كلام

وغمز لغادة وضحكوا...

بثنية:- او خالو عيب اني انجح مليح وانتي

اضحكي ع اساس ما اعرف يعني...

غادة:- مسكت بثنية من خدودها مبدعة

اختي من يومها ما انحرم منك يارب

سميح:- الله يحفظكم لبعض ي بناتي

وما يفرقكم يلا انا خارج اجزع لكم حاجة

وصيح سمر سحر تشتوا حاجة من السوق

سحر:- امممم جزع لي بطاطس

سمر:- واني جزع لي شكولاتة

سميح:- وانتم ي بنات...؟

غادة وبثنية:- الله يحفظك لنا سلامتك ي غالي

سميح:- في امان الله يلا نجحوا بلا هدره

بثنية:- الان ولايهمك....

دخلوا ع المطبخ ينجحوا وسحر وسمر

يراجعوا وليلى مقفلة ع نفسها الغرفة

غادة:- تكلم بثنية الحمد لله ع وجود خالو  
سميح...

بثنية:- ايوة والله الله يحفظه ويوفقه.....

غادة:- امسكي قطعي البطاط وانى البصل

عشان نخلص سريع قبل مايجي خالو

بثنية:- تمام اقولك خالة ليلي شكلها ز علانة

من ع ما خرج خالو وهي مقفلة ع نفسها

غادة:- ايوة خلاص بنخلص ننجح الاكل

وندخل نتكلم معاها....

بثنية:- غادة فين الملح والحوائج ماله

غادة:- راعي بصيح لسمر تقول فينهم سمر

سمر:- ها غادة تشتي حاجة

غادة:- اقولك فين الحوائج

سمر:- ها امسكي وهنا الخضرة والرز

غادة:- شكرا ي قمر هيا روي راجعي...

فجاة الباب يدق...

غادة:- او ما شاء الله مسرع قد احي خالو

بثنية:- الليل الان بيجلس يتلاكع عليه بروح

افتح له الباب واشوفه ليش احي سريع

غادة:- واقفة بمكانها تضحك والله دي البنت  
مجنونة...

بثنية:- ندكني احييت افتح مالك احييت بد.....

اباه!!!

محمد:- بعدي من قدامي ودهفها للجدار

بنية:- ايش تشتي مننا قد طردنا..

محمد:- مااشتني منكم شي بزواج غادة وبعده

بيجي دورك..

بنية:- ايش عملوا لك بدل ما توقف معانا

نحن بناتك رحت توقف مع الغريب

محمد:- شوفي الفلوس كم منه اللي عطانا

بعدين بيعطينا اكثر من دي بكثير

بثنية:- اعترف بعتنا بالرخيص الله يرحمك

ي ماه

محمد:- الان قدنا بعتمك خلي اختك تستر

بدل الفضائح...

بثنية:- خلي اختي محد له دخل فيها

محمد:- طلعتي لسان زي امك

بثنية:- لا تتكلم ع امي وهي بقبرها

محمد:- اخص عليك وع تريبتك ..ويصيح

غادة غادة فينك

غادة:- خرجت من المطبخ ع صوت الصياح

من دا ي بثنية اللي يصيح اباااه

محمد:- ايوة ابوك او نسييني..؟

غادة:- ما نسييت انك طردني من بيتك ليش

اجيت الان ..؟؟

محمد:- وبترفعي صوتك عليه كمان انا

بوريك وقرب لعندها سريع....

بثنية:- غادة اهربي....

محمد:- راح يزيبط بثنية ببطنها وظهرها وهي

تبكي تهرب ها .. تف عليك ي كلبة..

بثنية:- اح ي باه وجعتني

محمد:- والله ما برحمك

ليلى:- لبست مقرمة صلاة وخرجت تجري

ايش جابك عندنا...

غادة:- قفلت باب المطبخ ع نفسها

محمد:- بناتي عندكم او نسيتي

ليلى:- لا ما نسييت بس انت تبريت منهم صح او  
لا....؟؟

محمد:- مالك دخل بناتي وانا حرة فيهم

وبعدي من قدامي ...

سحر وسمر واقفين يبكوا ومغطين عيونهم

ليلى:- حضنت بناتها ودخلتهم الغرفة وراحت

تشوف بثنية والدم يخرج من انفها بسبب

الدقة اللي اجت بالجدار

محمد:- يربط برجوله باب المطبخ اخرجي

ي كلبة وتزوجي غصب عنك قده اغتصبك

تزوجيه عادك تتدلعي

غادة:- من وراء الباب ما بتزوجه خليهم ينفعوك

محمد:- زبط الباب حق المطبخ لما كسر الباب

تعالى ي كلبة ومسكها من شعرها الان بعقدلك

غادة:- بعد منى بعد خلىنى انى واختى

نعيش براحتنا..

محمد:- يسحبها من شعرها لما الصالة

يخرجها معه...

لىلى:- وقف مكانك وقامت تنتعه بعد من

غادة خلي البنات بحالهم ايش من اب انت

محمد:- اقولك بعدي قبل ما ابتلي فيك الان

ليلي:- اخرج من بيتي ولما يجي سميح تعال

محمد:- بأخذ غادة الان وبعقلها خلي سميح

ينفعك....

بثنية:- تسحب ع يداها ورجولها من الوجع

وقامت تتصل ع سميح...

بثنية:- الو خاااالو

سميح:- ها مسرع نجح الغد.....

بثنية:- خالوا الحقنا الان ابي بالبي.....

محمد:- عادك تشتكي عليه وزبطها بوجهها

لما دوخت بثنية.....

غادة:- راحت تجري لعند بثنية اصحي بثنية

خالة ليلي ليش بثنية ما صحت

ليلي:- تبكي وراحت تجري تجيب مي عشان

تصحي بثنية

محمد:- مسك بيد غادة وشد عليها وانتي

امشي معي....

غادة:- تصيح خالة ليلى ساعديني ...

ليلى:- سقطت القلص حق المي من عندها

واجت تجري لعند غادة شافت.....

ليلى:- صوت حق فرح سميبيح اجيت

سميح:- ايوة ايش جابك ي محمد و ليش

ضربت البنات..؟؟

محمد:- والله محد له دخل فيبي دون بناتي

سميح:- بناتك؟؟؟ متأكد

محمد:- ايوة متأكد عادنا صاحي

سميح:- الان صحيت نسيت لما اجيت لك

وقلت مافيش معي بنات وانك تبريت منهم

محمد:- كنت مصدوم من اللي حصل

سميح:- قتلتي كنت مصدوم وضربت عادة

لما كانت بتموت واختي ماتت بسببك مالك

شي عندنا اخرج من بيتي

محمد:- مش ع كيفك وبناتي بأخذهم

سميح:- بتشوف اذا مسكت وحدة منهم ايش

بيحصلك

محمد:- تهدد من انت الان بتعقل ي سميح او

شكلك كبرت من بدري وخرفت..

غادة:- تخبط بثنية بوجهها وتهز بيدها عشان

تصحي بس ما صحت

ليلى:- راحت تجيب مي واعطت غادة عشان

ترش وجهها لبثنية امسكي غادة ايش عادك

تشتي اجيب لك...

غادة:- بدموع الفرح اجلسي بس جنبي انفذاك

ليلى:- جلست جنب غادة ويصحوا بثنية

وبثنية ما تصحي معاهم

غادة:- بكت من قلبها بثنية اصحي خليك

جنبي يكفي امي راحت لا تروحي انتي كمان

سميح:- قفز يشوف بثنية ورشها كثير بالمي

وقال ليلي جيب عبايتها بنوديه المستشفى

غادة:- اجلسي انتي ي خالة اني بروح اجيب

العبايا والمقرمة ولبس باجي معاكم

محمد:- عطف يد غادة تروحي فين انتي

انتي بتجي معي الان وبعقدك جيبي

بطاقتك معك سمعتي او لا...

غادة:- بعد عني ما كفاك اللي عملته امي

ماتت وتشردنا من بعدك وبثنية حالتها حالة

الله لا سامحك ولأغفر لك ايش من اب انت

محمد:- رفع يده بيعطيها كف مسكه سميح..

سميح:- عطى محمد كف اصحي ع نفسك

ايش اللي حصلك كنت ينضرب فيك المثل

ايش عملوا فيك البنات لازم تكون قدوتهم

مش ضدهم

محمد:- شو هت باسمي ي سميح الناس كلها

تهدر حتى احمد راح وخلاها

سميح:- خلي الناس تتكلم من اليوم لما بكرة

اهم شي احتوي بناتك خليه يحسوا في

سند لهم مش ضرب وقتل وكل يوم

بالمستشفى دا اللي يهكم صح ليش ما فكرت

كيف ربنا يعاقبك وكيف ظلمت بناتك

اصحي خلاص واللي حصل يكفيننا ماعد

ناقصين ما صدقنا رجعت الضحكة ع

وجوههم والان رجعت تبكيهم ....

محمد:- بكل برود خلصت كلامك...؟؟

سميح:- اخرج من بيتي اخرج ولا عاد تجي

محمد:- باجي وبأخذ بناتي منك بالقوة

سميح:- اعمل اللي تقدر عليه وسحبه للباب

وطرده وقفل عليه...

غادة:- ها خالة امسكي دي العبايات بنبلسها

بثنية:- فتحت عيونها اوف روح خلاص

ليلى:- بثنية طلعتي صاحية خوفتينا

بثنية:- ايوة فجعتكم صح اهم شي راح

وخلصنا منه

غادة:- دكمتها من يداها كدا تخوفيني عليك

وبكت .... حضنتها بثنية..

بثنية:- اني معك ي هبله بس اذا صحيت

يضر بني زايد واني جسمي قراقر بدقدق

ليلي:- ضحكت عليها والله انك خطيرة ي بنت

بثنية:- كيف بالله ي خالة انفع اكون ممثلة

سميح:- حط يداه ع جنوبه ايوة تنفعي

ممثلة الان قولي لي الاكل ناجح او لا

بثنية:- ضحكت عاذني نعم بيدع لك بس

القدر شوف ايش عمل فيني

سميح:- الان بلا مغالطة حقا اشتهي اطعم

اليوم الغداء من يدك

غادة:- لا خلي اليوم بثنية ترتاح اني بنجح

سميح:- لاهي قالت بنجحك اليوم تنجح

غادة:- بس ابي كسر جشاييها من الضرب

سميح:- كيف كيف ...؟؟

ليلي:- ابوهم زبطها بظهرها وبطنها لما

ودهفها بالجدار لما خرج الدم من لقفها

وماقدرت توقف تسحب سحب من الوجع

سميح:- قفز لعندها فين يوجعك

بثنية:- تأشر له هنا يوجعني وهنا...

سميح:- امشي امشي رحنا نعملك كشافة

بثنية:- ما فيش داعي قليل ويروح

ليلى:- اسمعي كلام خالك روحوا وتأكدوا

غادة:- هيا بثنية..خالة ساعديني البسها

ولبسوها العبايا ...

ليلى:- خلاص انتم روحوا الان واني بنجح

الاكل واتصلوا طمنوني

غادة:- تمام خالة

سميح:- فرحان عشان ليلى بدأت تحن ع

البنات ان شاء الله ماينتأخر ي ليلي وخرجوا

وصلوا للمستشفى ودخلوا عند الدكتور طبعاً

بالجاري مشوها ما قدرت توقف...

الدكتور:- ايش اللي حصلك

بثنية:- ها سقطت من الدرج

غادة:- لا تصدقها دكتور انضربت بقوة

الدكتور:- ضحك ع بثنية طيب فين يوجعك

بثنية:- تأشر للدكتور فين يوجعها

الدكتور:- كتب لها اشعة مقطعية وكشافة

سميح:- دكتور ليش اشعة

الدكتور:- بنشوف الحوض حقها والعمود

سميح:- طيب خير ان شاء الله امشي بعمالك

اول شي كشافة

غادة:- روح انت مع بثنية واني باجي

سميح :- تمام لا تروحي مكان

غادة:- الان الان باجي.....

بالاستعلامات....

غادة:- لو سمحتي بكم دي الاشعة اللي مكتوبة  
هنا

الاستعلامات:- 22 الف

غادة:- اوف كثير ....ومشت راحت لعندهم

سميح:- فيني كنتي ي غادة

غادة:- بالحمام...

سميح:- طيب امسكي اختك وانا بأخذ

الكشافة للدكتور

غادة:- تمام تمام.....بثنية اسمعي فين حقاك

السلسل اللي قلتي داك اليوم بتبعيه

بثنية:- ندكه بيدي لما عملت الكشافة حلپته

غادة:- هاتي بنزل السوق وابعه

بثنية:- غادة في حاجة

غادة:- الاشعة المقطعية 22 الف وخالك من

فين بيحيب بنزل السوق واجي

بثنية:- بتنزلي لخالك وايش بتقولي لخالو

غادة:- لا بتصل ع منية سهل غالطيه انت

بثنية:- تمام بس لأتتاخري

غادة:- لا من اطرف محل ببيع وارجع

بثنية:- غادة تعالي بقولك حاجة

غادة:- ها حبييتي قولي

بثنية:- الدكتور مليح ي عادة

غادة:- ي ربي من دي البنت نحن باليش وهي

باليش اني بروح عشان ارجع سريع خرجت

وهي تضحك ع بثنية وتدعي يارب يكون

نصيبك حلو احسن مني.....الو منية

منية:- كيفك عادة

غادة:- تعالي بالله لمستشفى.....عشان بنزل

السوق اني وانتى وسريع لأتتاخري

منية:-خير اي معاكم بالمستشفى

غادة:- بعدين بكلمك تعالى بس سريع

منية:- ويه نعم امي بتجي معي خايفة عليه

غادة:- تمام بس بالله سريع ... غادة وهي

واقفة بمكانها وصلت لها رسالة من رقم

غريب ... او من اللي رسلي الان فتحت

الرسالة تنازلي عن القضية عشان ما تندمي

غادة شهقت شهقة وجرت لعند خالها

سميح:- غادة ايش في تجري حصل حاجة

غادة:- ويدها تنتسف شوف وأعطته جوالها

سميح:- من ابن الحرام اللي رسلها ومن فين

جاب رقمك...

غادة:- حق خوف مدري... تقول ايش قصدهم

سميح:- انتي لا تخافي ولاشي انا معك بس

من فين عرفوا رقمك

غادة:- واصلا الرقم مش باسمي باإسم ابي..

سميح:- بنعرف كل شي خرينا اول شي نعالج  
بثنية....

في بيت محمد.....

المحامي:- امسك دي كمان هدية لك

وداخلتها فلوس وصاحبنا يشكرك ع الرقم

وعادك اذا قدرت تقنع غادة ويتزوجوا بتعمل

خير

محمد:- ان شاء الله غادة بتكون له خليه يصبر  
كم يوم....

المحامي:- اعتبره وعد

محمد:- عيب وعد رجال....

في المستشفى.....وصلت منية وامها

غادة:- خالة كيفك اسمعي اجلسي عند

بثنية واني بنزل سريع ببيع السلسل وارجع

وماشتي خالي يدري اني ببيع بيز عل

ام منية:- طيب ي بنتي ايش رائيك ننزل اني

ومنية ونبيع لك ونرجع سريع

غادة:- بتعملي خير والله ي خالة

ام منية:- خلاص عطيني ياته بنرجع بسرعة

غادة:- ها امسكي خالة وبيعي عند اطرف محل

ام منية :- تمام يلا ما بتأخر.....باعت ام منية

السلسل واجى لها 70 وأعطتها لغادة

غادة:- راحت تقطع سند للأشعة و عطت

السند لخالها

سميح:- من فين جبتي الفلوس ي غادة

ام منية:- هذه فلوس غادة كانت تخبي عندي

حق امها الله يرحمها...

سميح:- الحمد لله يلا بنعمل لبثنية الاشعة

وانتي ي غادة طفي تلفونك..

غادة:- قد طفيته اول...

منية:- غادة ايش في

غادة:- كلمت منية باللي عمله ابوها وقالتلها

ع الرقم اللي رسلها الرسالة

منية:- اوف منهم وصلت معاهم لدي الدرجة

غادة:- شفتي ما بقول غير حسبي الله ونعم  
الوكيل.....

عملوا لبثنية الأشعة وطلع عندها كسور

بسيطة بالأضلاع ولازم ترتاح كم يوم

وعطاها حزام تلبسه وكمان عشان الظهر

روحوا للبيت وليلى قد نجحت الاكل

وجلسوا كلهم يتغدوا مع منية وامها.....

فجاة الا الباب يدق قامت سحر تفتح...

سميح:- من ي سحر اللي يدق

سحر:- مدري في واحد يشتيك ي باه

سميح:- خير يارب وقام سميح

الشرطي:- هذه ورقة من النيابة بعد بكرة

الجلسة حق عادة بتكون

سميح:- اخذ الورقة والشرطي مشى

عادة:- مسكت ع قلبها يارب القضية ما تروح

سميح:- توكلي ع الله ي بنتي

عادة:- والنعم بالله بس خفت من الرسالة

ليلى:- ايش من رسالة

غادة:- كلمت ليلى ع الرسالة

ليلى:- عيال الكلب والله الله ينتقم منهم

غادة:- امين يارب.....

ام منية:- يلا نحن مروحين الان نتواصل

ليلى:- اجلسوا محسنكم والله

ام منية:- مرة تانية ان شاء الله

وروحوا منية وامها .. ..

غادة:- قامت تجهز ملف عشان تدور شغل

ومنه بتروح للكلية تشوف اذا طلعت الشهادة

او لا

ليلى:- بنات عملت كوفي اسكب لكم معي

بثنية:- ايوة ي خالة الله يحفظك وجلسوا

يتكلموا

غادة:- عاني بكرة لازم اروح الثانوية استئذن

لك عطيني تقرير الاشعة بوريهم

بثنية:- تمام ها امسكي وقولي لهم اجازة شهر..

غادة:- هو اسبوع اسبوعين لا غير سمعتي

بثنية:- تمام اوف بس....

جزع اليوم اللي تتوجع بقلبها واللي تتوجع

بجسمها واللي خائفين من التهديد والقضية

لما ناموا.....

الصباح...

غادة:- قامت من بدري ونجحت القراع

وكلمت بثنية قومي اني الان خارجة

بثنية:- تمام بس انتبهي لنفسك بالله

غادة:- ان شاء الله وشوفي قد نجحت الاكل

خرجت غادة وراحت للثانوية تكلمهم ع

بثنية....وبعدين طلعت الباص وراحت للكلية

وصلت الكلية والشهادة ما طلعت حصلت

بيان الدرجات اخذته و عملت نسخة وحطته

بالملف وراحت تدور ع شغل من مكان لمكان

سميح:- ي ريتنا ما خليت عادة تظفي التلفون

بثنية:- احسن لما طفته عشان محد يرسلها

وتخاف...

سميح:- بس الان كيف بظمن عليها

بثنية:- مابتأخر ان شاء الله....

وجزعت الساعات واذن الظهر وقدها الساعة

1 هنا بدأ الخوف والرعب فيهم.....كلهم

قلقانيين....

غادة:- لفتت ليدها اوف قدها 1 بيكونوا

قلقوا عليه الان بروح الان والعصر بخرج

ادور ع شغل ثاني....

وقفت سيارة قدام غادة ...

غادة:- شهقت وبلعت ريقها بصعوبة وعادها

بترفع عبايتها وتجري الا تسمع صوت محمد

محمد:- غادة بنتي سامحيننا

غادة:- اباه ايش معك هنا....

محمد:- اجيت اشتي اقولك سامحيننا ي بنتي

غادة:- انت ابي مسامحتك مهما عملت معانا

مكانك ابي....

محمد:- الحمد لله كنت خايف اموت وانتي

مش مسامحة لانتني ولاختك

غادة:- الله يطول بعمر ك ي باه كلنا مسامحين

محمد:- تعالي بنجلس اي مكان نشرب حاجة

غادة:- داخلتها تحس نار وضيق ها لالا

مرة تانية الان تأخرت ومازكنت عليهم

محمد:- عادي قليل هو ماينتأخر...

دخلوا مطعم جلسوا مع بعض الا وقليل

المحامي حق الليد اجي جنبهم ورجال معه

غادة:- اباه دا ايش يفعل هنا...؟؟

محمد:- لا تخافي ي بنتي انا معك

غادة:- سريع قولي ايش جابهم ومن دا كمان

الرجال:- انا القاضي اللي بعقد لك..

غادة:- كيبيف؟؟؟ واجت بتقوم

محمد:- مسكها من يداها اجلسي وخلينا

نعقد عليكم

غادة:- واني اللي كنت احسبك تغيرت

وتشتي نسامحك لكن والله ما بسامحك

لا دنيا والأخرة

محمد:- بأصابعه دق راس غادة لا تكبري

راسك ووافقي قبل ما ابصمك بالغصب

غادة:- دا اللي تشوفه يعني ي باه

محمد:- ايوه ي بنتي انا اشتي مصلحتك

غادة:- طيب اني موافقة

المحامي:- هيا ي قاضي اعقد عليهم

القاضي:- فين بطاقتك ي بنتي

غادة:- بطاقتي طرحتها بالأسستوديو تتصور

بروح الان و يرجع...

محمد:- مسكها من يدها مابتروحي

غادة:- مدريش كيف تشجعت او مالك ي باه

تحسبني بهرب هيا امسك الشنطة خليها

عندك عشان تتأكد اني ما بهرب

محمد:- تمام سريع لكن

غادة:- الان يرجع..... وخرجت ع طول من

المطعم وجرت بدون شعور وطلعت باص

تعبيره ما فيش معاها فلوس وهربت منهم

المحامي:- فينها عادة تأخرت

محمد:- بروح اشوفها وارجع....خرج محمد

يتلفت وما فيش مكان استوديو حتى

عملتيها وهربتي بتشوفي ي عادة

عادة:- تدق باب خالها وهي تنهف

ليلى:- ايش في ي غادة...

غادة:- ع طول حضنت ليلي وجلست تبكي

سميح:- غادة مالك تبكي سمر جيبي

قلص مي لغادة.....امسكي اشربي واهدائي

وقولي لنا ايش اللي حصل

غادة:- حصلت ابي ومسكني بيعقدلي

سميح:- الان ما نخلص من محمد مدري ايش

عمله لعقله ليش كدا رجع

بثنية:- ايوة وكيف عملتي تكلمي

غادة:- دكرت ان اختي ممثلة قلت بتعلم منها

بثنية:- ضحكت تعلمي ابي يشتي له كدا

اح بس الله يهديه ويصلحه

سميح:- اسمعي مافيش شغل تجلسي هنا

غادة:- بس.....

سميح:- اول شي خلينا نشوف القضية

ونشوف حل لآابوك

غادة:- تمام اللي تشوفه.....

سميح:- يتصل ع المحامي ويكلمه ع محمد

المحامي:- ما يقدر يزوجها بالغصب باطل

سميح:- بس جابوا قاضي وكان بيعقد

المحامي:- لازم موافقة البنت لانها بالغة  
وعاقلة...

سميح:- طمنتنا الان يلا متواصلين بكرة

جزع الليل وغادة تدعي وخائفين من بكرة

الصباح.....

سميح:- يكلم المحامي لازم غادة تجي

المحامي:- ايوة وبتكون شاهدة ع نفسها

سميح:- تمام

غادة:- الو منية اليوم القضية حقي تعالي

انتي وامك خليكم معي

منية:- عيوني لك ي غادة اني وامي معك

ليلى:- سمعتها وهي تتكلم حطت يدها ع

كتف غادة واني كمان باجي معك

غادة:- كمية فرح وقششنة والله بتجي معي

ليلى:- ايوة باجي معك وبنوقف كلنا معك

بثنية:- واني بجلس عند البنات ي ريتني

اجي معاكم ودنت براسها حق زعل

غادة:- انتي ادعي لي وبتكوني معي بدعواتك

سميح:- هيا قدكم جاهزين

غادة:- ايوة بس بنجزع لمنية وامها

سميح:- خدمات تانية ي اميرتنا

غادة:- لفتت لسميح وليلى الله لا يحرمني منكم

ليلى:- الله ينصرك ي بنتي اليوم

خرجوا وجزعوا لبيت منية واخذوهم وصلوا

للمحكمة اول ما وصلوا محمد قدامهم

محمد:- ما شاء الله متجمعين

سميح:- عاده حسابك معي بعدين

محمد:- قلتك من قبل اللي تقدر عليه عمله

غادة:- مسكت يد خالها خرينا الان بالقضية

سميح:- امشوا هيا دخلنا المحكمة...

ودخلوا المحكمة وبدأت القضية...

المحامي حق الليد:- ي قاضي كل شي كذب

غادة:- بكت وماقدرت تمسك نفسها والله

انه كذاب

القاضي:- هدوء لو سمحتي المحامي بيتكلم

محامي عادة:- كلم القاضي بكل شي مع عادة

محامي الليد:- يرفض وانه كله كذب

سميح:- حسبى الله ونعم الوكيل

القاضي:- تتحول القضية للطب الشرعي

عادة:- لاما اشتي وتبكي بمكانها

محمد:- ارتحتي الان كنتي بتوافقي وتتزوجي

غادة:-حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله ونعم  
الوكيل

القاضي:- متأكد ي بنتي المتهم بيخرج بريء

غادة:- الله مايسيب حقي ي قاضي

القاضي:- المتهم بريء

غادة:- نزلت دمعها حق قهر وتحسب الله

عليه....

الليد:- قدم لونها قلتك بخرج ما صدقتينا

غادة:- الله بيأخذ حقي منك

محمد:- مرتاحة صح الان امشي وراء عنادك

ببلادنا محد ينصف المظلوم الظالم برع

غادة:- الله الجبار المنتقم وخرجوا من

المحكمة وفرحان الليد والمحامي

الليد:- هيا شوفي مين يتزوجك الان ومشى

عاده الا بيقطع الطريق الا هووووب

والقاطرة طيرت به جو .....

كلهم بصوت واحد شهقوا شهقة والناس

جرت لعند الليد ودمه بالأرض سغفوه ع

طول المستشفى وغادة واهلها مصدومين

المحامي:- يتصل لابي الليد

ابو الليد:- ها خير ايش في...؟؟؟

المحامي:- ابنك عمل حادث وهو خارج من المحكمة..

الاب:- ايش من محكمة؟؟؟

المحامي:- بعدين بفهمك الان هو بالعناية

الاب:- الان باجي يلا...

المحامي:- يكلم الدكاترة كيف وضع المريض

الدكتور:- والله حالته ما تظمن

المحامي:- خير يارب

في بيت سميح....

بثنية:- ها طمنوني ايش حصل....؟؟

كلهم مصدومين وما تكلموا...

بثنية:- او مالكم ايش خسرتم القضية

منية:- طار ل فوق وسقط للأرض والدم بالأرض

بثنية:- من دا مالكم الان حد يفهمني....

منية:- اللي اغتصب عادة خرج براءة

بثنية:- او جعله حريق لكن

عادة:- و عيونها مبهررين قد احترق..

بثنية:- ايش حصل مالكم كدا مفجوعين

سميح:- ونحن خارجين من المحكمة دفته

قاطرة وطار لفق وسقط للأرض

بثنية:- يدها ع قلبها اوو ياالله يستاهل

غادة:- بثنية اللهم لا شماتة....

بثنية:- بس اللي عمله فيبك مش قليل

غادة:- ادري اللي عمله فيبي مش قليل حقه

له.....خالو اشتي اروح اشوفه...

سميح:- مافيش داعي ي عادة

عادة:- الا بروح اشوفه واقوله كلمتين

سميح:- طيب مش اليوم خلي بعد يومين

ام منية:- او ي سميح ع ديك الخبطة ليش

تسهن انه بيعيش عاده وديها الان

سميح:- ي جماعة ماينفمش خلي العصر طيب

في المستشفى.....

الاب:- فينه ابي ايش حصله...؟؟

المحامي:- كنا بالمحكمة ولما خرجنا دقته قاطرة

الاب:- ايش كنت تعمل بالمحكمة انت وهو

المحامي:- والله ابنك اغتصب بنت وال...

الاب:- مسك المحامي من الشميز ايش تقول

انت مالك تتكلم ع ابني

المحامي:- اكلمك بصدق والبنت بلغت عليه

واليوم كانت اول جلسة بالمحكمة...

الاب:- ايوة وايش حصل....؟؟

المحامي:- كلمناها وكلمنا ابوها يعقدوا بس

هي رفضت وابناك نكر انه اغتصبها

الاب:- يده براسه استغفر الله بس وبعدين

المحامي:- البنت جلست تدعي عليه

والقاضي طلعه برئي ونحن خارجين قلها

شفتي انك خسرتي قالت لنا ولا ابوها

الله المنتقم الجبار اول ما خرجنا دقته قاطرة

الاب:- دعوة المظلوم مستجابة ليش ي ابني

كدا عملت ليش ايش استفدت الان

المحامي:- كان سكران.....

الاب:- الان انت مالك من متى ابني يسكر

المحامي:- دن براسه مدريش من متى

خرج الدكتور.....

المحامي:- ها كيف حالته....؟؟

الدكتور:- والله مامعاكم غير تدعوا له..

الاب:- اشتي اشوف ابني ي دكتور

الدكتور:- تمام ودخله عند ابنه...

الاب:- شاف شكل ابنه وجع قلبه كيفك ي ابني

الليد:- الان ابنك لما قدنا وصلت للأخر فين

كنت من زمان من ع ما ماتت امي ما سالت

عني ولا عن اختي اللي كل يوم زوجها

يضر بها كل همك الفلوس والمنصب اللي

وصلت له وانا كنت سكران اغتصبت بنت

وكذبتها بالمحكمة والله خرج حقها الان مني

الاب:- بيكي بمكانه انا الغلطان اللي اهملتك

كل دي السنين ورحت بعد مصلحتي

الليد:- فات الاوان الان ي باه للأسف اجيت متأخر....

الاب :- ولا كلمة بس بيكي حق ندم...

وصلت عادة وسميح المستشفى ....

المحامي:- ايش جابك لهذا...

عادة:- ما جيت عشانك بدخل بشوف الليد

المحامي:- اخرجي قبل ما ابلغ عليك ويطردوك

عادة:- قده الرجال بين الحياة والموت

بدخل بشوفه...

المحامي:- رفع صوته اخرجي برع

الامن:- ايش في لو سمحتم هدوء

المحامي:- تشتي غصب تدخل تشوف مريض

غادة:- لو سمحت اشتي اشوف المريض.....

الامن:- بدخل بساله اذا سمحك بدخل

غادة:- تمام بانتظرك....

الامن:- في وحدة برع تشتي تشوفك

والمرافق اللي معك رافض

الليد:- من دي ....خليها تدخل

الامن:- تفضلي ادخلي....

دخلت عادة تسال ع سرير المريض فلان.....

الدكتور:- هناك بالركن...

عادة:- شكرا لك وراحت لعند الليد...كيفك

الليد:- مصدوم انها اجت له...

الاب:- من انتي ي بنتي...؟؟؟

عادة:- اني اللي اغتصبها ابنك وحرض ابي

علينا وبالأخر المحكمة طلعتة بريء...

الليد:- دنى براسه للجنب الثانية وهو يبكي ندم

الاب :- برضه مصدوم ما تكلم

غادة:- عرفت من اللي خسر الان ما اجيت

اتشمت فيك بس الله ما ينسي حد وكما تدين

تدان بسببك وبسبب اللي عملته اخدت مني

كثير حاجات كان كل همي انك تتعاقب بس

بس انت تحديث كل شي وحرضت ابي عليه

وكنت تشتي تتزوج لتغطي غلظتك واني

رفضت عشان اللي امثالك يتعاقبوا ويأخذوه

حقهم باللي يعملوه بينات الناس وان بنات

الناس مش لعبة كل ما جى حد اغتصب

طلعتوه سكران مجنون وخرج من القضية

زي ما يخرج الشعر من العجين بس نسيتم

انه في رب فوق كل ظالم وينصر المظلومين

والله ما ينسي حد وكل واحد بيأخذ حقه

اذا مش بهذه الدنيا بالآخر سلام و عليكم

الليد:- وقفي انتي انا غلطان واعترف لك

بس والله كمان كنت سكران مش بيدي

غادة:- كان بيدك انك ما تسكر وتروح طريق

الله وماتعمل اللي عملته ..

الليد:- سامحينا اختي سامحينا والله اننا

ندمان ع كل اللي عملته

غادة:- الله يسامحك .....ومشت

عادهما تمشي جهاز القلب صحيح.....

الدكتور:- اطلعوا برع سريع

غادة:- خرجت من الباب....خالو يلا روحنا

الاب:- انقدوا ابني لا تخلوه يموت

غادة وسميح خارجين...الدكتور فتح الباب

الدكتور:- يكلم ابوه الليد البقاء لله...

الاب:- لا انا السبب كله بسبب اهمالي....

سميح حط يده ع كتف غادة...

سميح:- امشي ي بنتي روحنا...

غادة:- طول الطريق ساكتة بس دموع تنزل

من عيونها ....

في بيت محمد.....

محمد:- انا ايش اللي عملته ببنتي انا

الخسران الان اذا ما سمعتم وقفلت اذوني

من كلام الناس وحميت عادة كانوا بيكونوا

بناتي جنبي الان بس فات الاوان بدل ماكنت

اسندهم كنت عليهم مثل ذئاب بشرية

هجمت عليهم وعيشتهم بجحيم الله بس....

في بيت سميح.....

وصلوا عادة وسميح البيت....

منية:- ها عادة شففيه تكلمتي معه

عادة:- ايوة وخرجت كل شي بقلبي

ليلى :- ايوة وبعدين ايش حصل

غادة:- ماتت....

ليلى:- او ي الله...الله اخذ حقك مالك ز علانة

غادة:- كنت اشتيه يتعاقب ويكون عبرة

لغيره بس ببلادنا محد يوقف مع المظلوم

والله اخذ امانته يلا الحمد لله هم وانزاح...

بثنية:- يله الحمد لله اخيرا بنعيش بدون خوف

غادة:- كيف بنعيش بدون خوف ومثله

ذئاب بشرية مليان نفس الشئ يغتصبوا

طريق طريق والقانون ماياخذ حقوق

المظلومين كيف الناس بتعلم وكل مرة

تزيد نسبة الاجرام بشكل اكبر الله يسترنا

من اللي واجي لنا

بثنية:-الله بيستر علينا ان شاء الله....

ليلى :- منية تعالي ساعديني تنجح الاكل

منية:- تمام خالة امشي رحنا المطبخ

دق الباب.....

سميح:- خير يارب من اللي يدق فتح الباب

ومحمد قدامه....

سميح:- محمد ايش جابك لبيتي

محمد:- انا.....

محمد:- انا اجيت اشوف بناتي

سميح:- مافيش لك عندنا بنات

محمد:- بناتي عندك ي سميح عادة بثنية

غادة:- او دا كأنه صوت ابي.....

بثنية:- ايوة هو....منية دخليني للغرفة سريع

قبل مايجي.....

منية:- امشي يلا بدخلك وساعدتها تقوم...

غادة:- ليش اجى ايش عاده باقي...

محمد:- غادة تعالي اشتي اتكلم معك...

غادة:- قدمت لعندهم.... ها خير...؟؟

محمد:- كل خير ي بنتي اجيت اشلك انتي

واختك....

غادة:- فين تشلنا..؟؟؟؟؟

محمد:- نرجع نعيش ببيتنا

غادة:- بيتنا هنا مع خالوا سميح وانت قد

طردتنا منه ما بسامحك ع كل اللي عملته معانا

محمد:- انا ابوك ي غادة خلىنا نرجع نعيش

مع بعض

غادة:- اموت ولا عاد ارجع اعيش معك

محمد:- انا اجيت لعندكم وانا ندمان ع اللي  
عملته

غادة:- ندمان بعد ما بعثني بالرخيص

وضربتني اني واختي كأننا حشرات عندك

محمد:- خلاص ي غادة ماعد ينفع الكلام

الان اللي فات مات امشوا خلونا نرجع زي  
زمان

غادة:- زمان كانت امي معانا بس الان امي

راحت وانت تبريت منا داك اليوم وخليتني

فريسة للكلاب..

محمد:- الان بتجي او لا

غادة:- لا ما باجي

محمد:- تحسبي ما اقدر اجيبك بجيبك بالقانون

غادة:- ي خي اتقي الله ايش من ندم تتكلم

عليه دا كلام اللي ندمان....خلي القانون

ينفعك مثل ما نفعوك هم والان شفت ايش

حصل مات وانت رجعت وحيد ومحد

بعيطيك فلوس الان

محمد:- انتي اللي بتعطينا...

غادة:- ضحكت ضحكة سخرية من فين اني

بعطيك؟؟؟

محمد:- والله وتشتغلي وبتصرفي عليه انا

وزوجتي....

غادة:- امي الله يرحمها وانت اعتمد ع نفسك

محمد:- لا مش امك انا بتزوج حبة تانية

غادة:- اهااااا...مبروك الله يفتح عليك

ومن فين جبت فلوس ان شاء الله....

محمد:- بعت ذهب امك وبتزوج وانتم تعالوا

عيشوا معانا منه تشتغلوا وتصرفوا علينا

سميح:- مستغرب ايش من ذهب وغادة داك

اليوم قالت فلوس امي ....محمد بعد عن

بنات اختي وانا بصرف عليهم لاخر يوم

محمد:- يلا تشبع بطناك انت

سميح:- الله كريم ي محمد...

ام منية:- الله يهدك ماله ولابتعقل بعد كل

اللي حصل ايش حصلك انت ي رجال مالك

كدا رجعت ايش قلبك ع البنات بعد ما كانوا

كل دنيتهك عذبتهم عذاب خليههم يرتاحوا

الان كفاية اللي حصل معاهام واللي شافوه

ايش عادك تشتي منهم تزوج وعيش مع

زوجتك بعيد منهم....

محمد:- انا طول عمري اصرف عليهم والان

تقولي ايش تشتي منهم....

غادة:- تصيح بثنية وراحت لعندها

بثنية:- ايش في غادة ابي ايش يشتي

غادة:- حلي الوزق من اذنك وحطت بيدها

وامسكي دون حقي كمان وخرجي الخاتم

من يدك وهذا حقي السلسل كمان

بثنية:- ها امسكي بس ايش في؟؟؟

غادة:- ابوك نعم طول عمره يصرف علينا

والان يشتينا نشتغل ونعيش عنده ونصرف

عليه وع زوجته...

بثنية:- ليش تزوج

غادة:- عادة بيتزوج.....كما الان معي وزق

حقي وحقك وخاتمك والسلسل حقي يلا

بروح بعطيه....

غادة:- ها امسك دون حق تعبك علينا وبعد

عنا

محمد:- والله وطلعتوا معاكم ذهب وساكتين

سميح:- اظن حقدك معك وبزيادة الله معك

غادة :-الله معك وتهني مع زوجتك وابعد

عن طريقنا .....

محمد:- ولا عاد اشتهي اشوف صوركم اتفوق

عليكم وع تربيتكم.....

غادة:- زعلت انه كيف ابوها تغير بسبب اللي

حصل معاها ليش ما تقبلني لا وكمان رجع

عدو لي ولاختي ولاامي هذا واني مظلومة

كان لازم يوقف معنا اذا الاب ما يوقف مع

بنته من بيوقف معاها كيف البنات تتشجع

وبتواجه المجتمع اذا الاب كمان كسرهما

ليش المجتمع ما ينصف البنات كل شي

يحصل هي السبب هي اللي عملت هي

راضية ع نفسها متى بنصحي من اللي نحن

فيه وكل اب او اخ او زوج يوقف مع البنات

وتحس انه معانا سند وظهر يحميها

سميح:- نحن معك ي عادة

عادة:- ايوه والله الحمد لله عليكم وقفتم

جنبي لكن اذا انت مش معي وابي زي الان

اللي يعمله معانا من بيكون سند لنا عاد

الحمد لله ع حالتي لكن في مثلي بنات كثير

واباتهم يعملوا معاهم مثل ما عمل ابي مش

اي بنت اغتصبوها اهلها يحبسوها يقتلوها

لازم يزرعوا الأمان والقوة مش يحسسوهم

انهم ضعاف وما فيش حد يحميهم..

سميح:- الله بيكون معاهم ي بنتي عادة

مشكلتنا ان البنت واصل هي الغلط الله

يستر عليكم وع بنات المسلمين....

ام منية:- الحمد لله ي بنتي الحمد لله ع كل حال

عادة:- الحمد لله واني من بكرة ببدأ حياة

جديدة وبوقف ع رجولي من اول و جديد

ليلى:- ايش بتعملي ...؟؟

غادة:- بشتغل و ببني مستقبلي و بعتمد ع

نفسى و بدرس بثنية و اساعدكم انتي و خالي

ليلى:- اشتغلي عشان نفسك حققي احلامك

اعملي شي لمستقبلك و لاتخلي اي حاجة

تعرقل طريقك واجهي و لاتستلمي...

تلفون عادة یرن.....

سمیح:- من اللی یتصل...؟؟

غادة:- مدریش رقم غریب

بثنية:- افتحی سبیکر خلینا نسمع معک

غادة:- فتحت سبیکر وكلهم موجودین....

من معی.....

بصوت موجه.....انا احمد

غادة:- قلبها وجعها....من احمد...؟؟؟

احمد:- انا احمد خطيبك ...

غادة:- قصدك احمد اللي راح ومشى

احمد:- غادة انا حبيبك ومقدر بدونك

غادة:- خلاص اللي فات مات وكل واحد

راح بطريقه داك اليوم...

احمد:- خلىنا نرجع لبعض

غادة:- لما كنت بوجعي كنت معي؟؟؟لما امي

ماتت كنت معي؟؟لما ابي باعني كنت معي؟؟

لا ماكنت معي انت بدل ماكنت تحميني داك

اليوم انت سلمتني بسهولة ليد ابي والناس

كلها تكلمت عليه ....ع العموم الكلام معك

خسارة الحمدلله ربنا خلصني منك

احمد:- غادة غادة

غادة طبقت التلفون وخرجت الشريحة

وكسرتها.....

ام منية:- الله يقويك ي بنتي اكثر واكثر...

ليلي:- مادام كلنا مجتمعين سميح ايش

رائيك نروح البحر ونغير جو

سميح:- فكرة والله ايش رائيكم ي بنات...

بثنية:- ايوة تمام والله غادة خرينا نخرج

غادة:- ليش منعك حتى اني اشتي اتمشي

معاكم .....

ضحكوا كلهم وخرجوا يتمشوا للبحر...

خرجوا كلهم وراحوا البحر

غادة:- اول ما وصلت البحر تذكرت داك اليوم

بثنية:- حست بغادة ومسكتها من يدك انسي

اللي حصل مش قلتي بتبدأي من اول

وجديد والمجرم ربنا اخده انسي ماشي

غادة:- شدت بثنية لعند كتفها ماانحرم منك

الحمد لله عليك...

منية:- شوفوني اغار ها

غادة:- وانتى كمان تعالى وحضنوا بعض

والله انكم اجدع صحبات وخوات لي

سميح:- جاب سكريم لهم وعطاءهم وجلس

جنب ليلى... ليلى بسالك سؤال...؟؟

ليلى:- ها اسال خير...

سميح:- ايش اللي غيرك فجأة وحبيتي البنات

ليلى:-اممممم بصراحة داك اليوم لما تصايحنا

قلتلي وانتلي كمان عندك بنات اني افتجعت

ع بناتي وغادة كانت مظلومة اصلا وشففت

كيف ابوهم عمل معاهم وكمان بنات مؤدبات

وماعملوا اي شي ضايقتني...

سميح:- بس هم يخرجوا الان يعيشوا لحالهم

ليلى:-رفعت صوتها لاوالله كلنا بنعيش مع

بعض لما نموت بنعيش ع الحاصل

ام منية:- او مالكم تصايحوا قلنا بنتمشي

ليلى:- ويه غادة بثنية تعالوا لهنا...

غادة:- ها خير خالة في حاجة

ليلى:- ويه نعم تخرجوا ببيت لحالكم انتي  
واختك

غادة:- ان شاء الله بشتغل بعدين بنخرج

ليلى:- والله ما تخرجوا بنعيش كلنا مع بعض

غادة:- بس...

ليلى:- بنعيش ع الحاصل وبتفرج ان شاء الله

غادة:- ان شاء الله ولفنت لبثنية وفرحوا

كيف ليلى رجعت تحبنا الحمد لله...

بثنية:- قلتك ربنا يعوض....

منية:- ايوة ايش بتسوي ي غادة...

غادة:- بدور ع شغل وبعتمد ع نفسي...

منية:- فين بتدوري...؟

غادة:- ارض الله واسعة ي منية بنسخ ملفي

وبدور بكل مكان وان شاء الله بحصل

جلسوا بالبحر لما قريب العشاء روحوا

للبيت ووصل منية وامها لبيتهم وع طول

روحوا رقدوا واكثر ليلة رقدوا فيها وهم

مرتاحين ومطمئنين بعد اللي حصل....

في الصباح.....

ليلي:- قامت ع طول تخبز

غادة:- صحت ع خبز ليلي وقامت تساعدها

و عملوا خصار وشاهي قاموا وكل شي جاهز

سميح:- امممممم الله ع دي الريحة من الصباح

تسلم يداكم

ليلى:- هيا صحي البنات خلينا ناكل مع بعض

سميح:- بثنية سحر هيا قوموا

بثنية:- اني مع اجازة ليش تقيمني

غادة:- كيه قومي الان والله بنخلص الاكل

بثنية:- خلاص قمت ي الله بس

اكلوا مع بعض كلهم و غادة قامت تتجهز

غادة:- اني خارجة الان دعواتكم

ليلي وسميح:- الله يوفقك ي بنتي ويسهلك

غادة:- امين يارب...بثنية ساعدي خالة ليلي

ليلي:-عاعدها تعبانة لما تصحي بشغلها

ضحكت ليلي و غادة ....

في الطريق.....

غادة:- تكلم نفسها بروح قبر امي وبقرأ لها

الفاتحة وبدعي لها....

وصلت غادة لقبر امها....اماه الليد اللي

اغتصبني مات وابي خلاص بيتزوج ونحن

عايشين مع اخوك خالوا سميح واليوم بدور

ع شغل ريتك معي تدعي لي بس خالة

ليلي وخالوا سميح دعوا لي من الصباح

واشتيك كمان انتي تدعيلي الله يرحمك ي ماه

ومشت غادة من مكان لمكان تدور ع شغل

وصلت لمعهد ويشتوا سكرتيرة وقدمت

وقبلوها براتب 30الف بالشهر .....

غادة:- تمام موافقة ان شاء الله وكم ساعات

المدير:- من الساعة 8 الصباح لما 12الظهر

غادة:- تمام ان شاء الله من متى ابدأ

المدير:- من بكرة ان شاء الله وهذا العقد

وقعي عليه....

غادة:- وقعت ع العقد وروحت

روحت للبيت مقشنة....

بثنية:- ها بشري سبع او ضبع

غادة:- قبلوني بمعهد.....براتب 30 الف ومن

الساعة 8 لما 12

ليلى:- الحمد لله بداية خير يارب الله يسهلك

غادة:- الحمد لله الحمد لله من بكرة يبدأ

ليلى:- هيا روجي تغسلي وصلي الظهر بزمة

يجي خالك ونتغدى....

دق الباب اجى سميح وكلموه باللي حصل

مع غادة...

سميح:- تستاهلي كل خير وكمان انا اشتريت

لك حاجة تانية

غادة:- ايش اشتريت لي

سميح:- اشتريت لك شريحة بدل اللي

كسرتها وعشان نكون نطمئن عليك....

غادة:- الله يحفظكم لي يارب

سميح:-امين يارب ويحفظك لنا....

الباب دق....

بثنية:- لا تفتحوا الباب بيكون ابي

سميح:- لا تخافي انا بفتح الباب فتح سميح

الباب الا وفي جاهل ...

سميح :-من انت...؟؟

الجاهل:-امسك هذه دعوة زفاف ...

سميح:- حق من....

الجاهل:- مدريش في رجال عطانا ومشى

وروح الجاهل...

سميح:- فتح الكرت وشاف اسم محمد...

بنات تعالوا شوفوا حق من العرس

بثنية:- حق من.....؟؟

سميح:- حق ابوكم

غادة:- حزت شوي بقلبها الله يوفقهم.....

ما رحوا طبعوا العرس حق ابوهم وعدت الايام

وغادة تشتغل صباح وعصر وراتبها تضاعف

وتعطي سميح وليلى فلوس كل شهر

وبثنية كملت ثانوية....

بثنية:- خلاص كملت ي عادة بشتغل معك

عادة:- لا خلاص الحمد لله قدني اني اشتغل

انتي كملتي كلية بعدين اشتغلي معي

بثنية:- بس اشتي اساعدك

عادة:- ساعديني لما تكملتي دراستك

محمد خلاص اتزوج.....

عادة تشتغل وقتين خميس وجمعة اجازة

غادة دخلت هكبة وبدأت تشتري ذهب

وتخبيهم عشان تشتري بيت اكبر يوسعهم

كلهم...

بثنية دخلت كلية تربية...

ليلى حامل بالشهر السابع ومعها ولد....

سميح زيدوا راتبه بالشغل....

منية مكانهم صحبات هي وغادة وبثنية...

وامها ما خلتها تشتغل خائفة عليها...

وكل جمعة يروحوا قبر امهم.....

وابوهم ماعد يسأل عليهم عاش حياته

مع زوجته.....

مش كل مشكلة تواجهكم تضعفوا ابدوا

من اول وجديد.....

#النهاية